وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الاربعاء
٢٧ جمادى الاولى
١١ جانفي ١٩٥٦
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٦٨
الثمن ١٥ فرنك

غدا
٦
صفحات

الرئيس ابن عمار يهنىء الرئيس الازهري باعلان استقلال السودان

وجه الرئيس الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية البرقية التالية الى صاحب الدولة سيدى اسماعيل الازهرى رئيس حكومة السودان •

بمناسبة الحصول على استقلال بلادكم أتقدم لكم باسم الحكومة التونسية لتبليغكم تهانى الخالصة راجيا لكم ولشعبكم النبيل السعادة والرفاهية •

ـ الطاهر بن عمار ـ
رئيس الحكومة التونسية

وقد أجاب رئيس الحكومة السودانية على هذه البرقية بالبرقية التالية :

باسمى الخاص وباسم الحكومة السادانية أبعث لدولتكم وللحكومة التونسية بأصدق الشكر لبرقيتكم بمناسبة استقلال السودان راجيا لشخصكم الكريم وللشعب التونسى الشقيق الرفاهية والسعادة والرخاء ،

الامضاء
اسماعيل الازهرى

مهرجانات كبرى بزنوش والسند تقام للرئيس الجليل

الذي حرض على تعزيز نفوذ السلطة التوسية والعمل حكومة وشعبا لبناء دولة لها مكانتها بالبحر المتوسط

كان يوم امس يوما حافلا بالنشاط فقد خرج المجاهد الاكبر من قفصة على الساعة ٩،٢٥ فى اتجاه بن زنوش التى وصلها على الساعة ١٠،١٥ حيث اقتبل اقتبالا فائقا من طرف عروش اولاد عبد الكريم

وقد انعقد اجتماع تناول الكلمة اثناءه الكاتب العام لشعبة كدية الميعاد السيد مصطفى الكريمى فالقى خطابا تناول فيه الوضع السياسى

كلمة الاستاذ البلهوان

ثم اعطى الكلمة للاستاذ البلهوان فالقى خطابا تعرض فيه الى رسالة الدولة وواجباتها ملحا على وجوب الانسجام بين الدولة والمواطنين طبق النظم الدستورية وقال :

ان التفحية والصبر والتجلد شروط السياسة لتدعيم كيان الدولة

ثم تعرض الاستاذ البلهوان الى الحقوق والواجبات بالنسبة للدولة والشعب وحذر من الفوضى والتشتت والانصياع للطيش

خطاب المجاهد الاكبر

ثم احيلت الكلمة الى الرئيس الجليل فالقى خطابا هاما اعاد فيه الى الاذهان زيارته لبنى زنوش سنة ١٩٥٠ لتهيئة العدة لخوض المعركة وجبر الخصم على التسليم لحقوق الشعب وارتكابا لاخف الضررين

ثم تعرض للعهد الجديد فقال :

ان البناء والتشييد متوقف على استتباب الامن بالبلاد واكد بان الدور الانتقالى وما يستوجبه من تحضير الاطارات اللازمة التى تجعلنا نستغنى تماما على الفنيين الفرنسيين

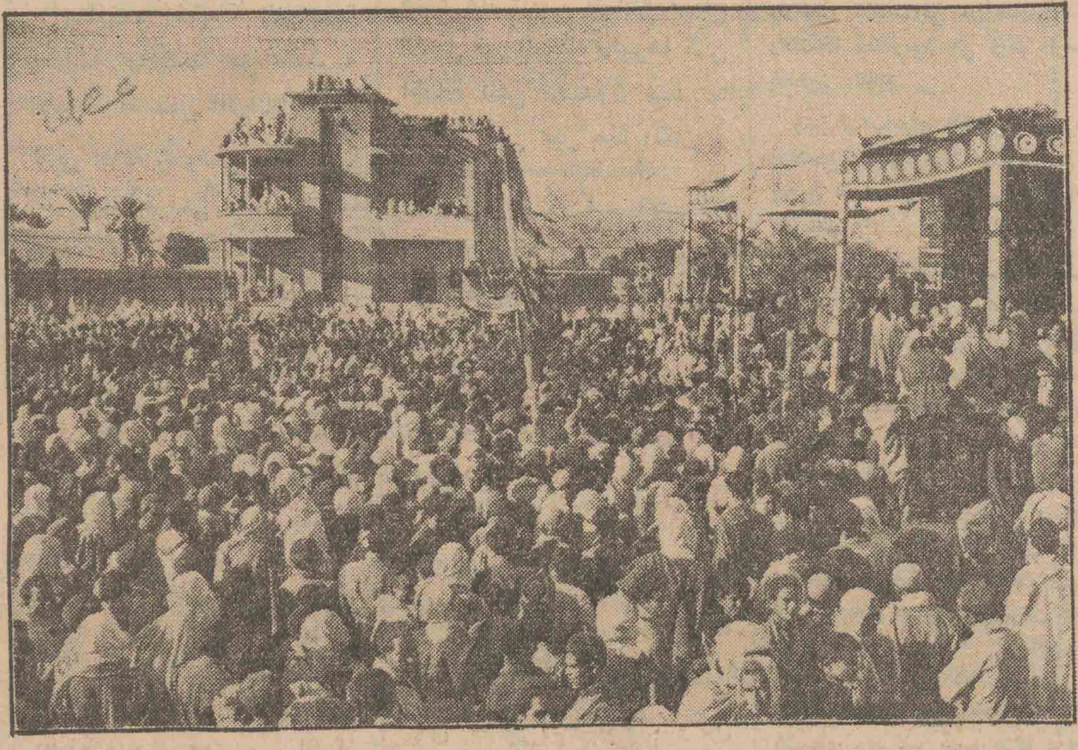
وها هو مجلس الوزراء يقرر ارسال طالب لدراسة الفنون البحرية

وهكذا ستعتنى الحكومة بسائر البعثات الاخرى لتكوين الفنيين

وختم خطابه بالدعوة الى التكتل وعدم الانصياع لدعاة التشتيت

الى السند

ثم واصل الركب سيره الى السند التى وصلها على الساعة ١١،١٥ حيث اقتبل بحرارة من السكان والشبيبة الدستورية والمنظمات والفرسان الذين اقتبلوه خارج البلدة



عشرات الالاف من احرار قفصة يهتفون لسياسة الحزب فى اجتماع الرئيس الجليل بقفصة

الاجتماع

ابتدأ الاجتماع على الساعة ١١،٤٥ دقيقة وافتتحه السيد محمد على العلوى الكاتب العام لجامعة قفصة فرحب بالرئيس الجليل باسم عروش اولاد عزيز

ثم احال الكلمة بالترتيب الى الاخوان القائد احمد المسعودى السندى باسم المجاهدين والقائد الهادى بن عمار بن دغيس وعبد الرحمان العجرى نيابة عن اتحاد المزارعين بقفصة ـ ومحمد الصقل الكاتب العام لشعبة اولاد عمر الشرقية والخضرى بن الزعنى باسم شعبة السند التى يراسها ونيابة عن الشغالين

وقد عبر جميعهم عن تعلقهم بالحزب وسياسته الرشيدة

البقية على الصفحة الرابعة

انباء من الشرق

مصر

القاهرة ـ استقبل يوم أمس الوزير الاول البكباشي جمال عبد الناصر سفير الهند بالقاهرة السيد نواب على • وقد دار الحديث بينهما حول الندوة الافريقية الاسيوية المقبلة •

ويصرح من الاوساط المصرية أن المحادثة كانت ترمى الى التعبير من جديد للهند التى هى احدى الدول المدعوة للندوة الافريقية الاسيوية عن رغبة مصر فى أن تعرف فى أقرب وقت ممكن الموعد الذى يمكن أن تعقد فيه بالقاهرة الدورة الثانية للندوة الافريقية الاسيوية •

المملكه السعوديه

جدة ـ وصلت الى جدة بعثة لحكومة الصين الشعبية يترأسها نائب وزير التجارة الخارجية الم• مينق وذلك بدعوة من حكومة المملكة السعودية •

وتقول الاوساط السياسية السعودية أن حكومة جدة قد طلبت من الصين الشيوعية مدها بمساعدات فنية لتنمية صناعة البلاد •

سوريا

دمشق ـ أقام رئيس المجلس السورى السيد ناظم القدسى مأدبة على شرف الوزير المصرى السابق السيد فؤاد جلال وتباحثا فى شأن توحيد

البقية على الصفحة الرابعة

سفير بريطانيا بجدة لن يعود الى منصبه بسبب توتر العلاقات بين البلادين ولان

بريطانيا تتهم السعوديين باثارة الشعب بالاردن

حتى لا تنظم الى حلف بغداد الذي فشلت جهود الانقليز في ضم الاردن الى عضويته

عمان ـ كان لتصريحات السيد سمير الرباعى رئيس الوزارة الاردنية الجديدة حول عدم انضمام بلاده الى أحلاف جديدة تأثير حسن فى الاوساط الشعبية الاردنية ، كما أن الحالة قد تحسنت نوعا ما فى غالب جهات المملكة ، غير أنه سجلت بعض المظاهرات والاضرابات المحدودة بشمال البلاد •

هذا ولم تزل حالة منع الجولان معمول بها فى عمان والقدس وبعض جهات أخرى •

باريس ـ تفيد أخبار أمس أن الحوادث الاخيرة التى جرت بالمدينة القديمة من القدس وبعمان

(البقية على الصفحة الرابعة)

مشروع روسي ينظر فيه غدا مجلس الامن عند بحثه

الاعتداء الاسرائيلى ضد سوريا

يقضي باتخاذ عقوبات ضد اسرائيل اذا جددت اعتداءاتها

الامم المتحدة ـ يقوم ممثلو الدول الغربية الكبرى بمجلس الامن حاليا باستشارات حول صيغة القرار الذى سيقدمونه لمجلس الامن فى خصوص الاعتداء الاسرائيلى الواقع على المراكز السورية يوم ١١ ديسمبر الماضى

وستقوم الوفود الغربية قبل الاعلان عن نص هذا القرار الذى سينظر فيه مجلس الامن فى صباح يوم الخميس باستشارة حكوماتها من جديد وكذلك عدد من أعضاء المجلس فى خصوص بعض البنود الرئيسية ، وخاصة

البقية على الصفحة الرابعة

كلمات ...

الميزانية ... من يقررها ؟ وكيف تقرر • ومتى تقرر ؟ أسئلة كبرى تتطلب الجواب • وعلى أية قاعدة تقرر ؟

وقد كانت الميزانية فى العهد الماضى تطبخ طبخا فى المكاتب الادارية ولا يعرف التونسيون منها الا عناوينها •

وكان المجلس الكبير المرحوم برحمة أمثاله من المجالس الصورية • يبحث تلك الميزانية وتردد الصحف مناقشاته فى قشورها وجزئيات قشورها وكانت تتألف مجالس عليا لاقرارها اقرارا اوليا ثم ترفع للحكومة الفرنسية للمصادقة عليها ويتراقص مدير المال واعوانه وموظفون فرنسيون ساميون بين تونس وباريس لاتمام فصول المسرحية المالية ولما يصدر الامر بالميزانية يبحث التونسيون عن مصالحهم هل حفظت فيجدوا ان الاستعمار له فيها حقوق محفوظة قبل حقوق الشعب اذ كانت الميزانية ميزانية دولة محمية تسخر مواريدها لمصلحة الحكم الاستعمارى ولفائدة المشاريع الاستعمارية وفى هذه السنة انتقلت السلطة من أيدى الفرنسيين الى أيدى التونسيين وبقت على الشؤون المالية قيود ولكنها قيود لا تحرم الحكومة من تقرير ميزانيتها على قواعد جديدة • تحفظ ما يمكن ان يحفظ من مصالح التونسيين •

وليس الان فى البلاد برلمان يمكن ان يناقش ميزانية الدولة ويقرها •

وليس من الطبيعى ان توضع الميزانية فى الخفاء دون ان يعلن عنها وان تتخذ التدابير اللازمة ليساهم فى مناقشتها من له مصلحة فيها اى الشعب بواسطة من يمثله •

فهل تم التفكير فى سد الفراغ الذى يحدثه فقد الجهاز البرلمانى ريثما يقرر الدستور ويعلن ويشرع المجلس النيابى القومى فى ممارسة نشاطه •

ومهما يكن من الامر فان ميزانية الدولة التونسية الفنية يجب ان تكون ميزانية وطنية يستفيد منها الشعب • أولا وقبل كل شيء ••

العمل

البيان المشترك عن المحادثات بين مقيمي فرنسا واسبانيا بالمغرب يدل على

عدم استعداد اسبانيا لمنح الريف الاستقلال

صورة ناجزة بينما يطالب الزعيم الطريس باقرار ادارة مغربية تتمتع بكل السلطات

العرايش ـ وأخيرا تمت المقابلة المنتظرة بين الم• أندرى ديبوا المقيم العام لفرنسا بالمغرب والجنرال غارسيا فالينو المندوب السامى الاسبانى بالمنطقة الخليفية ابتدأت المقابلة بين ممثلى الدولة الفرنسية والاسبانية على الساعة الحادية عشر من صباح الامس بالقصر الصيفى (البالابيتو) قرب العرايش على الحدود الفاصلة بين منطقتى المغرب ، ودامت المحادثات قرابة الثلاث ساعات نظمت اثرها مأدبة غداء ضمت أربعة وعشرين شخصا •

وقد وصل الم• ديبوا الى مكان الاجتماع قبل الموعد بربع ساعة قادما بالطريق الموصلة لحدود المنطقتين بينما سبقه المندوب السامى الاسبانى بنحو النصف ساعة •

وبعد أن تبادل الطرفان التحية واستعرضا فرقة من اللفيف الاجنبى الاسبانى أمام البناية التى كانت مزدانة بالاعلام الفرنسية والاسبانية ، تحول الوفدان الى قاعة الاجتماع (بالبالابيتو) حيث وقع الشروع فى المحادثة التى كان يشارك فيها من الجانب الاسبانى زيادة عن المندوب السامى كل من نائب الشؤون الاهلية ورئيس الديوان الديلوماسى للمندوب وكاتب الحماية ومعين المندوب السامى

البقية على الصفحة الرابعة

جلالة سيدي محمد ابن يوسف يدلي بتصريح عن وحدة المغرب يقول فيه :

هدفنا استقلال مجموع تراب المغرب ووحدته

تسمية عميد جديد لكلية القرويين التي ستدخل اصلاحات على نظم التعليم بها

الرباط ـ اقتبل جلالة سيدى محمد الخامس فى صباح الامس الجنرال بتوار السيناتور وممثل فرنسى المغرب ، وقد كان يصحبه الم• كلوزيل الوزير المفوض المكلف بالعلاقات مع القصر السلطانى •

وأثناء هذه المحادثة خاطب جلالة السلطان زائره قائلا :

انا قرأنا باهتمام ما كتبتموه عن وحدة المغرب ، تلك الوحدة التى ما فتئت تشغل بالنا ، لاننا لا نفهم الاستقلال الجزائرى ، أو الاستقلال المنقسم لبلادنا ، وان هدفنا سيبقى متمثلا فى استقلال مجموع التراب المغربى وتوحيده ، على اننا لا نجهل ان هناك مصالح شرعية يجب ضمانها ولكننا واثقون من ان جميع هذه المشاكل ستجد حلا مرضيا اذا

(البقية على الصفحه الرابعة)

نسمة الصباح

أعلن جلالة الملك المؤيد بالله عن الدعوة الى مجلس تأسيسى فقرعت الى قصره المعمور آلاف من البشر يحمدون له العمل ويباركون له جليل المنة

ثم وقع صاحب الجلالة بعد ذلك على القانون الانتخابى فتوجهت الى القصر فئة اخرى من الناس متظاهرين صاخبين يطلبون احباط ذالك القانون واقالة الحكومة •

اما القانون فتحدثت عنه صحيفتنا وسنبين يوما آخر للمعارضة مالها ان تفيد منه

وأما الحكومة فذرينى أسأل القوم عن رأيهم فيها وفى تعويضها •

تقولون ان الحكومة شق لا يكون حكما والحكومة كل تناسقت اجزاؤه وامتزجت وراحت وحدة لا تتجزأ • ولكنكم فى الواقع اردتم البعض منها فتمنيتم اقالة الدستوريين والمحافظة على غيرهم وبينتم ما أضمرتم وأظهرتم أنكم لا تكيدون للحكومة كلها بل للبعض من أفرادها اولئك الذين صرختم بسقوطهم يوم الاحد الفارط •

وهب انكم افلحتم فماذا انتم فاعلون بغير الدستوريين؟ اتبقونهم فتبقوا معهم فى حكومتكم ذلك البرنامج الذى صادقوا زملاءهم اليوم عليه وتكونوا قد احتفظتم بالذئب وسط النعاج ؟

والذئب ليس الشخص وانما هو رأيه ومبدؤه وما شاكله ان تكونوا ممن يرى الخطر فى ذات فلان لا فى اتجاهه وأعماله !

(البقية على الصفحة الرابعة)

اليك ... من باريس

نشاط مندوب الحكومة التونسية

لبى السيد حسان بلخوجة مندوب الحكومة التونسية بباريس دعوة غداء وجهت اليه من طرف هيئة المعرض بباريس وكان مصحوبا بالسيد على القصار من قسم التوسع الاقتصادى

ولا تخفى اهمية هذا المهرجان العالمى الذى يجرى كل سنة عادة فى شهر ماية وقد وقع تمثيل الجزائر والمغرب من طرف كل من ديوان الجزائر والمغرب بباريس وقد تباحث مندوب الحكومة التونسية مع المسؤولين كى يقع بذل اهتمام اكبر واعطاء تونس مركزا انسب فى المعرض المقبل وتكون معروضاتها فى مكان ممتاز وقد وجد من المسؤولين استعدادا طيبا وشكرهم وعبر عن امله فى ان تكون المغرب والجزائر ممثلتين فى السنة المقبلة

هذا ومن جهة اخرى فقد اقتبل المندوب التونسى فى نطاق اتصالات من طرف م• جيليان والى منطقة السين

البقية على الصفحة الرابعة

تيتو يعود لبلاده بعد رحلته الناجحة للحبشة ومصر ويشيد باتحاد الاتجاه في شان

استغلال ثروات العالم لفائدة جميع الشعوب

بولا ايسترى ـ صرح الماريشال تيتو أمام ما يزيد عن الستين ألف من الشخصيات التى جاءت لاستقباله « بولا ايسترى » عند عودته من رحلته الى مصر واثيوبيا بقوله :

« ان مصر لا تريد الحرب والشعب المصرى مصمم على عدم السماح بأن يزرع أناس من الخارج الاضطراب فى صفوفه وكذلك فى الشرق الادنى والاوسط »

وأضاف تيتو قائلا :

« ان مصر تريد أن تعيش فى جو من السلم من المحافظة على استقلالها • ون الشعب مصمم على عدم الخضوع لاية دولة أو نفوذ • وان له الحق فى أن يتجه بنفسه وان يضع علائقه مع البلدان الاخرى مع الارتكاز على مبادىء المساواة فى الحقوق طبقا للروح السلمية المشتركة والمساعدات العالمية لفائدة السلم » •

واشادة بمباحثاته مع البكباشى جمال عبد الناصر ذكر الماريشال تيتو وحدة نظره التامة مع هذا الاخير فى خصوص فهمه للسلم ورفضه المشاركة فى أية مجموعة

(البقية على الصفحة الرابعة)

الحركة الجمهورية الاجتماعية تضبط موقفها من

الوضع السياسى الجديد بفرنسا

باريس ـ تحادث الم• ادغار فور فى صباح الامس بقصر ماتينيون مع الدكتور بن جلول نائب قسنطينة ثم اقتبل الم• مارتينو ديبلا •

وتفيد الانباء من جهة اخرى ان مجلس الوزراء الفرنسى سيعقد فى صباح اليوم جلسة بقصر الايليزى يترأسها الم• رونى كوتى رئيس الجمهورية وتخصص لبحث الحالة بالبلاد الجزائرية •

وأما فيما يتعلق بالحياة البرلمانية فانه لم يجد لحد الان أمر بارز عدا البلاغ الذى اصدرته الحركة الجمهورية والاجتماعية اثر اجتماع عقدته أمس لضبط موقفها من الوضع السياسى الجديد ، وقد جاء فى هذا البلاغ :

ان نواب الحركة الجمهورية والاجتماعية يبدون دهشتهم لاصرار ونفاد صبر اولئك الذين يطالبون بالحكم بدون أن يضمنوا بعد أغلبية كافية وقارة

ويعتقدون ان اعادة السلم بشمال افريقيا وتنظيم الاتحاد الفرنسى والاصلاح الدستورى والانتخابى والادارى والمتعلق بالضرائب وكذلك حل ازمة

(البقية على الصفحة الثانية)

اطلاق النار على قافلة عسكرية

من طرف ثوار الجزائر الذين قاموا بعدة اشتباكات

الجزائر •• قدم السيد الصادق خرسى كاهية رئيس المجلس العام الجزائرى والمستشار العام لبلاد القبائل استقالته الى والى الجزائر •

* * *

الجزائر ـ اطلق الثوار النار الامس على قافلة عسكرية قرب دوار اولاد قعفور فجرحوا جنديين ، وفى جهة قالمة جرح مزارع اوروبى بقذيفة يدوية القاها عليه ثائر لاذ بالفرار حاملا بندقية المزارع •

الجزائر ـ كذبت الاوساط المسؤولة بالجزائر الاخبار القائلة ان معمل المتفجرات الكائن ببلدة بيلفونت قد هوجم من طرف الثوار •

* * *

قسنطينة ـ وقع اشتباك نهار اول امس بين قوات الامن وعصابة من الثوار وذلك فى جنوب بلدة روبرتسو واسفر على قتل ثائرين وجرح ثالث • وفى جهة شقفة جرى اشتباك قتل فيه ثائر وجرح آخر •

باتنة ـ اطلق مجهول النار امس على ضابط جزائرى فجرحه جرحا بليغا •

(البقية على الصفحة الرابعة)

انباء

مجلس الوزراء

اجتمع مجلس الوزراء بسراى المملكة يوم الثلاثاء على الساعة الرابعة بعد الزوال تحت رئاسة صاحب الدولة سيدى الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية وبعد النظر فى المسائل العادية المرسومة بجدول الاعمال رفعت الجلسة على الساعة السابعة والنصف

وسيجتمع مجلس الوزراء صباح يوم السبت على الساعة العاشرة صباحا لدرس مسالة مشروع النمو الاقتصادى والاجتماعى

الاتحاد العام التونسى للشغل برئاسة الحكومة ووزارة المال

قام امس وفد من الاتحاد العام التونسى للشغل يتقدمه السيد احمد بن صالح بمقابلة لوزير المالية الاستاذ الهادى نويره وتفاهم معه فى امور تخص الوظيفة العمومية المتعلقة بوزارة المالية

كما علمنا ان وفدا من الاتحاد العام التونسى للشغل سيقوم هذا اليوم بمقابلة لرئيس الحكومة التونسية والمفاهمة معه فى شؤون المناجم والسكك الحديدية وقانون العملة الفلاحيين وقانون عملة الدولة وحق الاضراب والغاء قانون ٨ ديسمبر

عودة وزير الاشغال العامة

بعد ظهر الامس عاد الاستاذ عز الدين العباسى وزير الاشغال العامة وعقيلته من الرحلة التى قاما بها فى البلادين الايطالية والفرنسية •

فلهما تهانينا بسلامة العودة

وزارة الشؤون الاجتماعية

ترأس فى صباح الامس الاستاذ فتحى زهير وزير الشؤون الاجتماعية اللجنة الفرعية القارة للبطالة

وفى آخر الصباح انتقل اعضاء هذه اللجنة الى الملاسين وبن عروس وفوزجمول لمشاهدة الاراضى التى ستقام فيها احياء العملة المزمع تشييدها •

اعفاء عملة فرنسيين من وزارة الاشغال العامة

كنا تحدثنا عن عزم وزارة الاشغال العامة فى اعفاء ١١٤ عاملا وعاملة فى كتابة الاشغال العامة طبق الاتفاقيات وافادنا مصدر مطلع ان ٢٠ من اولئك العملة قد تمت اقالتهم وبارحوا مناصبهم

ومن جهة اخرى افادنا مصدر مطلع ان شابا تونسيا من باجة قدم لوزارة الاشغال العامة مطالبا بالتشغيل ويذكر انه كان يعمل بمصلحة الاشغال العامة الفرنسية — يانسى — فدعاه اخيرا رئيسه واطلعه على فصل نشرته — فرانس سوار — يتعلق باعفاء عملة فرنسيين تابعين لوزارة الاشغال العامة وقال له :

انى لم اعد فى حاجة اليك • فهل هذه بتلك ؟

ونحن مع استغرابنا لهذا التصرف نلفت نظر ممثل فرنسا بتونس الى هذا التصرف وهل انه يتمشى مع مقتضيات التعاون الذى جاءت به الاتفاقيات

على اننا نتجه من جهة اخرى الى وزير الاشغال العامة والى كافة الوزراء التونسيين كل فى اختصاصه ان لا يغفلوا عن حق التونسيين قيد انملة فى خصوص ما جاءت به الاتفاقيات

جمعية قدماء الصادقية الجلسة العامة

ان جمعية قدماء الصادقية تستدعى كافة منخرطيها لحضور الجلسة العامة التى ستعقد يوم ٢٢ جانفى على الساعة التاسعة والنصف صباحا بالتدقيق وذلك بناديها نهج دار الجلد عدد ١٣ بتونس •

برنامج الاجتماع : التقريران الادبى والمالى •

انتخاب الهيئة الجديدة •

وتعلم الجمعية كافة القدماء انهم يجدون كتابة قارة تسلم لهم بطاقة الانخراط •

الرئيس الجليل يزور المناجم صحبة السيد احمد بن صالح

سيقوم الرئيس الجليل يوم غد بزيارة للمناجم التونسية فى الحبوب والاطلاع على حالتها وطرق انتاجها والتعرف لحالة العمال هناك وسيكون مصحوبا فى هذه الزيارة بالامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل السيد احمد بن صالح

الاستاذ مصطفى الفيلالى يعين كاهية لمدير اذاعة تونس

صادقت الحكومة الفرنسية بصفة نهائية على تسمية الاستاذ مصطفى الفيلالى كاهية لمدير اذاعة تونس بقسميها العربى والفرنسى ومسؤولا بصفة خاصة عن الاذاعة العربية •

والاستاذ مصطفى الفيلالى معروف بنشاطه وحزمه فى الميدانين السياسى والثقافى وهو عضو بالمكتب التنفيذى للاتحاد العام التونسى للشغل ومن ابرز عناصره وهو عضو بالمجلس الملى للحزب

وله دراية خاصة بالاذاعة حيث عمل بها بعض سنوات اثر الحرب العالمية الاخيرة بصفة مذيع ومترجم الى ان سافر الى البلاد الفرنسية لمواصلة تعليمه العالى وهو فى الوقت الحاضر استاذ فى اللغة العربية بمعهد الليسى كارنو والاستاذ مصطفى الفيلالى قام بدور هام فى مؤتمر صفاقس للحزب الحر الدستورى التونسى بوصفه مقررا للجنة الاقتصادية والاجتماعية والعمل تتقدم له بالتهنئة بهذا المنصب الجديد ونؤمل ان يستطيع رغم ما يقيد مهمته من قيود من اداء مهمته على احسن وجه لفائدة المستمع العربى •

وتوجه انظار الحكومة التونسية الى أهمية الاذاعة وان الواجب يقضى بأن نبذل الجهود لتكون لتونس اذاعتها المستقلة فى برامجها واجهزتها وعسى ان تفيد تجربة الاستاذ الفيلالى فى وضع الاسس لاذاعة تونسية وطنية بالمعنى الكامل •

جمعية الشبان المسلمين لجنة العناية بالطلبة

قامت لجنة العناية بالطلبة بمساع لدى الاستاذ جلول فارس وزير التربية القومية فى تمكين الطلبة التونسيين الملتحقين او الراغبين فى الالتحاق بمعاهد الشرق العلمية هنالك فكانت نتيجة المساعى ان تحصلت اللجنة على تحقيق رغبتها

وعليه ينبغى للتلامذة الذين يريدون التحصيل على هذه القروض ان يتصلوا بالمكتب المجعول موقتا بادارة المدارس الزيتونية الكائن بنهج المدرسة السليمانية رقم ١٣ تونس كل يوم ما عدا مساء الخميس وكامل يوم الجمعة من الساعة ٩ صباحا الى الزوال ومن الساعة الثالثة الى الساعة الخامسة مساء

استقالة

جاءنا من السيد بلقاسم موسى عضو الاتحاد العام للفلاحة انه استقال من عضوية المجلس الادارى للاتحاد وانه لا يحمل اى مسؤولية فى هذه المنظمة ويعلن بهذه المناسبة تأييده للديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر —

قضايا مسك السلاح الحربي

كان من المقرر ان تصدر المحكمة الجناحية الفرنسية حكمها يوم ٩ جانفى على اربعة اشخاص تونسيين متهمين بمسك اسلحة حربية بدون رخصة

ونظرا للمحادثات الجارية فى هاته الايام بين الحكومة التونسية والمندوبية السامية فى شان تطبيق الاتفاقية القضائية فقد اجلت المحكمة الجناحية الفرنسية تصريحها بالاحكام فى القضية المذكورة الى يوم الاربعاء ١١ جانفى (اى اليوم) ريثما تنتهى المحادثات الجارية فى خصوص تطبيق الاتفاقية القضائية والتى بمقتضى نتيجتها ستصرح المحكمة الفرنسية بان النظر فى هاته القضية من اختصاصاتها ام هو من اختصاصات المحاكم التونسية

عشرات الالاف يعربون عن تاييدهم للحزب

في الرقاب وبئر علي بن الحفي وسيدى علي بن عون والقصر وفي الاجتماع الذى عقده الرئيس الجليل في قفصه (٢)

ننشر فيما يلى بقية الحديث الوصفى لرحلة المجاهد الاكبر والاجتماعات التى عقدها بالرقاب وبير الحفى وسيدى على بن عون وقصر قفصة ومدينة قفصة

واثر الاقبال الذى اقيم للمجاهد الاكبر فى ادارة العمل توجه الرئيس الجليل لتناول طعام العشاء على مائدة الجامعة الدستورية بقفصة وأجرى عدة اتصالات بالمسؤولين وتفهم مشاكلهم المختلفة وقضى ليلته هناك واستأنف نشاطه صباح الامس فى السند وغيرها من الجهات التى تجدون حديثها الوصفى فى غير هذا المكان

* * *

وعلى بعد ٨ كم اعترض الركب فرق من الهيئة الدستورية على الدراجات النارية وكان طوال الطريق مكتض بآلاف الجماهير أهالى قفصة يهتفون فى حماس للرئيس الجليل وهو يبادلها التحية •

ووصل القصر حيث تكدست الخلائق البشرية وعلا الهتاف والتصفيق والزغردة وركب المجاهد الاكبر جوادا أبيض حتى ساحة الاجتماع ، وكان الوصول الحادية عشر والنصف وافتتح الاجتماع برفع العلم من طرف الكشافة ثم ألقى السيد محمد الصغير بن عبد الكاتب العام للشعبة كلمة فذكر بشهداء القصر ٤ ديسمبر ٥٣ ثم ألقى السيد المنجى التليلى قصيدا أخذ اثره الكلمة المجاهد الاكبر فحث على عدم الاستجابة للاحقاد ودعا لروح الوفاء ، وسننشر هذه الكلمة فى عدد مقبل •

وواصل الركب بعد ذلك سيره الى قفصة شاقا امواج الخلائق المتراصة على طول الطريق وفى السطوح وبين الهتافات والاناشيد وانغام الموسيقى والناس كلهم فى فرح كبير بهذه الزيارة التاريخية للرئيس الجليل والمسافة التى تفصل القصر وقفصة ٣ كم • وكانت الشوارع مزدانة بالاعلام ومختلف انواع الزينة وارتفعت اللافتات فى كل مكان والشبيبة والكشافة والمقاومون فى زيهم الرسمى يحفظون النظام

وشق الركب امواج الخلائق حتى ساحة الاجتماع حيث كان عشرات الالاف يملاون الساحة وكان الوصول فى الواحدة بعد الظهر

وافتتح الاجتماع السيد الحسين السهيلى الكاتب العام للجامعة الدستورية والتليلى الراشدى عن الاتحاد الجهوى للشغل وصالح بن حوله عن الاتحاد الجهوى للصناعة والتجارة وعلى بن الصردى عن المزارعين ومسعود عن الاسرائيليين والامام صميدة عن الفرع الزيتونى وعلى ابن محرز — قصيد — وشاذلية بن يحرى عن فتيات الكشافة ومحى الدين بوترعة عن شعبة اولاد شريط والصادق بن نصر عن المجاهدين وجميلة قرار عن فتيات الفرع الزيتونى ومحمد الشافعى عن قدماء المساجين والامام السوسى عن شعبة فريانة والسيدة ام العسكرى السماوى وقد عبر جميع هؤلاء عن ثقتهم الكاملة فى سياسة الحزب وعن ابتهاجهم الكبير بزيارة المجاهد الاكبر وجددوا له العهد للسير بقيادته الحكيمة الرشيدة واثرها اخذ الكلمة الاستاذ على البلهوان فالقى كلمة ننشرها فيما يلى ثم المجاهد الاكبر القى خطابا تجدونه فى غير هذا المكان

بادارة العمل

وفى المساء زار المجاهد الاكبر ادارة العمل حيث قدم له الموظفون التونسيون والفرنسيون والقى العامل كلمة رد عليها المجاهد الاكبر ، كلمة شرح فيها واجب الموظف التونسى وانه عليه ترتكز الدولة وتستقيم خاصة ممثل السلطة التونسية فى الارياف

خطاب الرئيس بالرقاب

هذه المرة الثانية التى اجتمع فيها بعروش الهمامة فبالامس بسيدى بوزيد واليوم بالرقاب وما زلت اجتمع بكم فى اماكن اخرى وكلمتى التى اريد منكم ان تسمعوها هى انى مسرور بمواقفكم البطولية التى وقفتموها ضد الغاصبين فى ايام المحنة

لقد كنت اخاف من انكم لا تستطيعون الخروج من المعركة ظافرين (وهنا اخذ المجاهد الاكبر فى شرح خطة الحزب وتحليل مراحل الكفاح فى مختلف الاطوار واستخلاص العبر والنتائج مشيرا الى الحالة السيئة التى كان عليها الشعب من يأس وكبت وحرمان • وقال :

كنت اخاف من العاقبة ؟ بعد مرحلة الايقاف ودفع الشعب الى التمرد على نظام الحكم كنت اخشى ان ياخذ الشعب هذا التمرد عادة ويصبح المواطنون خطرا على الدولة اذ تنتشر الفوضى ويعم الفساد وتصبح الدولة القومية نفسها فى خطر

هذا ما اردت ان اقوله فى شكرى لكم فى اول خطابى حيث انكم لم تركنوا الى الفوضى وكنتم عند حسن الظن ورفعتم مخاوفى وكان ذلك اولا عندما استجاب مقاوموكم الى ترك الجبال وتسليم سلاحهم عندما استجابت فرنسا ووفيت بعهدها لاول مرة واتت جادة الى الصواب ولو لم تقنع تلك الاستجابة لكانت القاضية الى ان قال : ونحن نتمنى ان تنتهى المسالة فى الجزائر كما انتهت فى تونس عندما يحين الوقت ستجيب فرنسا

وهكذا لقد اقمتم برهانا آخر على انكم لستم بفوضايين عندما قامت الشرذمة الضالة تدعو الى الفوضى اننى لا انكر كثيرا من الناس قد دفعتهم الخصاصة وسوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية ونحن جادون حزبا وحكومة لرفع مستوى هذا الشعب فالحكومة قامت بقسط كبير من واجباتها ومع ذلك فاننا نعتقد انما قامت به لا يكفى وعليه يجب ان تكونوا جميعا فى اعانة الدولة • ان روح التضامن والسيطرة على النزعة الفوضوية وكبت الغضب والتطرف واعانة الحكومة بالصبر والارشاد هو معين لنا على السير قدما ذلك الصبر هو الذى اردت شكركم عليه • فقد كانوا يقولون لى (احذر الاعراب وسكان البوادى فانهم فوضويين لا يمكن ان يتركوا لدولة ما ان تقوم لها قائمة) هذا ما قيل لى منذ عشرين سنة ولكنى مع ذلك مضيت فى استنهاض هممهم وايقاظهم دون ان اخشى ما قيل لى وقد كانت النتيجة مساهمتهم فى تحرير الوطن كما ساهموا بصبرهم وجسدهم وتحملهم للجوع والعراء لبناء الدولة بتركهم فرصة للحكومة (وهنا بين المجاهد الاكبر ما تعتزمه الحكومة من توزيع الاراضى والاعانات والقروض) وقال ان ذلك لا يكفى فعندنا برامج طويلة المدى لتحقيق الازدهار الاقتصادى والرفاهية الاجتماعية واعضاء الحكومة يسهرون ليلا نهارا لبناء المستقبل والمحافظة على كيان الدولة الحاضر من ايدى العابثين (مشيرا بذلك الى اعمال الطاهر الاسود وابن اخته) ان الامن مهدد فى البلاد بتاثير هذه الفئة الضالة وقد وقع البارحة تغيير فى سلك العمال حتى يقوموا بواجبهم وهو الصدق فى القول والاخلاص فى العمل •

واذا ما استمرت حالة الفوضى فى بعض الجهات فستفطر الدولة لاستعمال وسائل الفنط والاخضاع وذلك خدمة للشعب وتركيزا لدعائم الدولة حتى لا تتفتت وتتلاشى وانى ادعوكم للضرب على ايدى العابثين الذين يريدون اثارة الفتنة وتكوين حرب لا ضد الفرنسيين ولكن ضد التونسيين انهم يموهون على الجزائر باعانتها وان العمل الذى يقومون به هو عملية نهب وارهاب وما دروا ان عملهم يعرقل نجاح كفاح الجزائر لان فرنسا قد سلكت تجربة فى تونس فاذا ما نجحت فانها ستسلكها حتما فى الجزائر كما بدات فى سلوكها بالمغرب وعليه اذا ما اردنا اعانة القطرين الشقيقين فما علينا الا ان نبقى جادين فى انجاح التجربة

خطاب الاستاذ على البلهوان

ثم احيلت الكلمة للاستاذ على البلهوان عضو الديوان السياسى المكلف بالدعاية فارتجل كلمة حماسية جاء فيها : منذ ان دخلنا عروش الهمامة شعرنا بالنخوة العربية والعزة القومية كما شعرنا بقوة الحزب فى هذه الاراضى الطيبة وقد ظهر جليا للعدو كما للصديق على السواء ان بنى همام جنود الوطن فى الحرب والسلم على السواء الى ان قال :

وما ان تم لنا استخلاص هذه النتجة بكفاحنا المرير واستشهاد الضحايا حتى قامت شرذمة حاسدة للرجل العظيم الذى كرس حياته فى سبيل انقاذكم وقادكم الى النصر فاصبحوا يحاولون اليوم افساد حاضركم ومستقبلكم

وان كل من يسىء لعرقلة سيرنا ولتفرقتكم يشعر او لا يشعر فهو عدو هذا الوطن الى ان قال :

الدستور والانتخابات

منح جلالة الملك المعظم الدستور لشعبه الوفى فكان حدثا تاريخيا عظيما اهتزت له البلاد طولا وعرضا وتفرجت اسارير الشعب فرحا وابتهاجا وابيضت وجوه واسودت وجوه

ابيضت وجوه الذين آمنوا بحق الوطن فى حياة الحرية والكرامة واسودت وجوه الذين كانوا بالامس عونا للاستعمار وبلاء على الامة وندموا اليوم ولكن ولات ساعة مندم كما اسودت وجوه الذين كانوا يرقصون على حبلين ويصفقون لكل قادم ويلبسون لكل حالة لبوسها واصبحوا يتظاهرون امام الشعب بالنقاوة والطهارة وماهم من النقاوة والطهارة فى شىء وحاولوا حتى الانتماء للوطنية المتطرفة تغطية لخداعهم ومكرهم

وحاول آخرون ان يتزعموا حركات المغضوب عليهم فبدأوا يحبكون المسرحيات لتشويه هذا الحدث التاريخى العظيم والتنقيص من شأنه وقيمته بحملات ملفقة ومصطنعة من رمى نظام الانتخابات للمجلس التأسيسى ويخلقون المظاهرات ويصنعون المشاغبات لتنذر ابواق دعايتهم بالفزع ويخربوا نصر الامة وماذلك الا ارضاء للاغراض الدفينة فى النفوس حقدا على الامة التى سجلت انتصارا فى طريق التحرر الديموقراطى والتمثيل النيابى وجعلوا من المسالة مسالة اشخاص فى وقت انها مسالة امة ووطن فوق كل شخص مهما سما وفوق كل جماعة مهما عظمت

الا فليعلم هؤلاء واولئك ان الوطن فوق الجميع سيمحق كل من اعترض سبيله فى طريق النصر والانطلاق نحو التحرر الكامل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا •

واذا لم نبن دولتنا على دعائم ثابتة ونركزها على اسس قوية فان مصيرها التلاشى حتما ولاجل ذلك فكر الديوان السياسى فى تنظيم هذه الدولة بما يضمن للشعب الحرية والتقدم والرفاهية والازدهار طبقا لتوصيات مؤتمر صفاقس الذى اوصى ايجاد هيئة تاسيسية منتخبة وفعلا فقد نفذ الديوان السياسى تلك التوصية فقد تفضل جلالة ملكنا محمد الامين (هتافات يحيى الملك الدستورى) ووهب لشعبه اعظم شىء فى البلاد وهو السيادة لينظم الشعب بنفسه دولة تونس كما يريدها

فقد طالما كافحنا وسالت دماء زكية لاخواننا وهم ينادون بالدستور وبالبرلمان وها قد تحقق ما كانوا يهتفون به

قلت لكم هذا لا من باب الاخبار لانكم قرأتموه فى الصحف ولكن لتستعدوا من الآن لاختيار العناصر الصالحة الذين ستنتخبونهم للمشاركة فى المجلس التاسيسى (اعطى الاستاذ البلهوان توجيهات فى هذا المضمار كعدم الانخداع للذين تعاونوا مع المستعمر وهم اليوم يحاولون التكتل من جديد لتركيز نفوذهم)

وختم خطابه بالدعوة للوحدة والعمل الجدى لتحقيق آمال هذا الوطن وتشييد الدولة التونسية

كلمة المجاهد الاكبر في بئر الحفى

فى يوم مثل هذا منذ ٦ سنوات خلت زرتكم واتصلت بكم واعددتكم للمعركة الحاسمة لان الذى كلفته حينذاك بأن يعد العدة لم يزركم لا فى بير الحفى ولا فى غيره وهو الذى يتشدق اليوم بما يفسد حاضرنا ومستقبلنا وهو لم يهن عليه حتى ترك مكتب المحاماة وان من يدعى الاشتغال بالسياسة مع الاشتغال بالمحاماة فهو كاذب

ثم حلل مراحل الكفاح واستخلص منه العبر والنتائج حسب الناموس الكونى والتاريخى للامم والشعوب الى ان قال وان اعوان الحكومة اليوم أصبحوا يعملون على تمتين دعائم الدولة وان السياسة التى خلصناها سنسخرها لتحقيق العدالة الاجتماعية والرفاهية الاقتصادية

وحذر فى الاخير من الفوضى قائلا :

اذا ما استتب الامن فسنخرج من الحكم الذاتى الى الاستقلال التام •

خطاب المجاهد الاكبر في قصر قفصة

ازور القصر اليوم وواجب علينا ان ننحنى امام ارواح الشهداء الذين استشهدوا لكى نصل هذه الدرجة من السيادة ولكن لا ينبغى ان نذكر شهداءنا وآلامنا وما قاساه الشعب فى الكفاح لتنمية الالم واثارة الحقد مما يتولد عادة فى الحروب لانه يجب أن نكون فى السلم اوفياء واذا ما ذكرنا شهداءنا فلتكون لنا الذكرى درسا

فان فرنسا والمانيا قد نسيا حقدهما وقد اخذا يتعاونان على اساس الحرية فيجب ان نكون اوفياء للخصم بالامس لاننا لم نستطع ترجيح الكفة الا بعد ان أعطينا تعهدات يجب الوفاء بها ويجب ان نكون جادين

فلا تنسوا أننا قاومنا النظام الاستعمارى وتغلبنا عليه ولم نكن ابدا فى حرب مع فرنسا وها نحن اليوم نجنى ثمرة دماء شهدائنا وان الدماء والتضحيات التى تؤكل ثمرتها لا نأسف عليها ولنا فى الماضى وتاريخ البعوث عبرا يجب ان نستفيد بها وان الاحرار هم الذين الشعوب عبرا يجب ان نستفيد يسالمون

الاشتراكات

عن سنة	٤٥٠٠
عن ستة اشهر	٢٣٠٠
عن ثلاثة اشهر	١٢٠٠

امين الاتحاد العام التونسي للشغل يقول في اجتماع نقابي كبير بحلق الوادي

الدستور الحر يوصلنا الى الاستقلال النهائى

تصنيع موادنا الخام

اما فى الحقل الاقتصادى فان النظام الاستعمارى كان همه ان يقنعنا ان بلادنا فلاحية فقط

فى هذا الصدد فان الانجازات الفلاحية الكبرى فان ٧٠ فى المائة منها خارجة عن الجماهير الشعبية ونجد فى بلادنا بعد ٧٥ عاما من الاستعمار ٦٠٠ الف بطالا رغم الاموال الطائلة المبذولة فى هذه الانجازات •

«وبعد ان افاض الحديث حول تقسيم البلاد الى قسم شمالى خصبا يتمتع به المعمرون والاقطاعيون وقسم جنوبى ووسط تتناوبه الجوائح كل عام من نصيب الفلاحين الصغار من التونسيين حيث انخفض مستوى عيش السكان لدرجة مهولة موضحا وجوب انشاء تعاضديات زراعية وتفجير المياه وبناء قرى فلاحية فى الوسط والجنوب قال :

ان النظام الاستعمارى يجعل من البلاد التى ترزح تحته موردا للمواد الاولية التى تتكلف له بأثمان بخسة ثم يصنعها فى بلاده ليبيعها من بعد — وللبلاد التى اخرجتها نفسها — باثمان باهظة القيمة

ان هذا الاستعمار الاقتصادى ينتج استعمارا سياسيا لهذه البلاد ومتى زالت هذه المصالح الاقتصادية فان الاستعمار السياسى يزول من نفسه

ولهذا فمن المتحتم ان نعتنى بتصنيع موادنا الاولية الكثيرة وذلك ببناء معامل لهذا الغرض وتحوير المواد الزراعية العديدة وانشاء مصانع للنسيج التى تغنينا عن النسيج الاجنبى

ان على الدولة التونسية ان تسير هذه المصانع بنفسها وتباشر العمل فيها لا من طرف شركات استعمارية تستثمر خيراتنا لفائدتها فقط

لقد اقترحنا على الحكومة الوطنية ان

— ٢ —

تسن برنامجا ذا سنوات معدودة على نسق تعاضدى للازدهار الفلاحى

هذا ما يجب ان يكون اتجاه الحكومة والحركة الوطنية لتخليص البلاد من الفقر والشقاء

الاعطاء عون فلقون

اما فى الحقل الاجتماعى فان ثورة حمراء ستندلع فى تونس اذا استمر النظام الاقتصادى على ما هو عليه

ان النظام الاجتماعى يكون عادة مبنيا على العدالة بين الناس ولكن التشريع الاجتماعى الموجود ضيق للغاية اذ انه نظام بلاد مستعمرة

واذا ما وجد برنامج اقتصادى تقدمى فانه يثمر نظاما اجتماعيا يتماشى مع مصلحة الشعب والدولة التونسية معا

ان الاستقلال السياسى وحده لا يكفى ومن الضرورى احداث نظام اقتصادى واجتماعى يحرر الشعب من قيوده وامراضه

نحن نطالب بتكوين صندوق تقاعد للعملة وبالمنح العائلية وبتوفير المساكن

وبفضل سيادتنا السياسية التى نفعها فى ايدى من يقدر كفاحنا لكننا عندما نمنحها للمحتكرين للسيادة والاقتصاد نكون بذلك قد شجعنا الثورة

ان الفلاحين الكبار الذين هم فلقون الان من نشاط عملتهم ومطالبتهم بحقوقهم بعد ان كانوا عبيدا لهم ان نحن مكناهم من سيادتنا فسيقذفوننا الى رجعية لا خلاص منها ولهذا فما على الشعب الا ان يحرس سيادته بنفسه وهذا راى الاتحاد والحركة الوطنية

الانتخابات انتصار للشعب

بفضل كفاح الشعب لم يمنح له الدستور منحا وانما افتكه افتكاكا ينتخب له من يراه صالحا لوضعه وانه من العبث ان ينتقد القانون الانتخابى الذى امضاه جلالة الملك اخيرا اذ من الممكن ان يقع تسوية هذه الخلافات فى البرلمان نفسه كى يظهر للعالم حقيقة اننا نسعى لازدهار البلاد

ان هذا الامر المختوم اخيرا انتصار للشعب وللحركة الوطنية لانه يعبر عن شىء ايجابى وبه اظهرت الحركة الدستورية ان اتجاهها ديموقراطى وهذا ما لم نشك فيه قط لاننا رضعنا من لبان هذه الحركة ولا زلنا

ان الانتخابات قريبة وستعقد اجتماعات دعائية لهذا الغرض لانتخاب مجلس تاسيسى يكون الاداة النهائية لاستقلال البلاد بصفة تامة واذا وجدت نزعات وطنية فيجب ان تتجه الى مقاومة الاستعمار فقط •

اننا نستبشر بهذه الخطوة وان مسؤولياتنا صارت اقوى من ذى قبل فانتم الان رشداء وستساهمون فى بناء الدولة عندما تمنحون اصواتكم سواء بالرفض او بالقبول عندما تقدم لكم قوائم المترشحين

نحن هنا

يجب ان نفهم واجباتنا فى هذه الفترة ونحن نطالب بان يكون دستورنا غير مقيد باى قيد دستور بلاد مستقلة ولا يمكن الاعتراض على هذا بحجة التقيد بالاتفاقيات —

واذا ارادت فرنسا ان تخلد الى اساليبها القديمة فان على البرلمانيين ان يرابطوا داخل المجلس ويقولون لها كما قال ابطالها فى ثورتهم : نحن هنا بارادة الشعب ولن نخرج الا على اسنة الحراب

يجب ان لا تشك فى مستقبل امتنا اذ نحن على ابواب انتهاء النظام الاستعمارى وكما احترمنا الغير فى ميدان الكفاح التحريرى يجب ان نفرض احترامنا فى الميدان القانونى

فريقيا الثائرة

ان هذا لا ينسينا قضايا اخواننا فى شمال افريقيا التى تربطنا بهم روابط اجتماعية واقتصادية واخوة عديدة

فان الجزائر بفضل كفاحها والانتصار الذى احرزته تونس وستحرزه المغرب ستصبح ذات سيادة واستقلال داخلى ولا شك فنحن لا نؤمن بالحرية اذا بقيت الجزائر ميدان حرب وقمع

واذا نحن لم ننجح فى توحيد صفوفنا فى الميدان السياسى فيجب ان نضغط على فرنسا ونقنعها بان شيئا لن يتم فى تونس او المغرب ما دامت الجزائر لم تستقل

ان جميع الدول استقلت الا دول هذه القارة المعذبة

ان روابط كثيرة تربط الافارقة من اجل تحريرهم ورفاهيتهم وبالفعل فقد ثارت هذه القارة وسيقع تحريرها من النفوذ الاجنبى المتنوع

وفى الاتحاد العام طالبنا الجامعة العالمية للنقابات الحرة بعقد مؤتمر افريقى للضغط على النظام الاستعمارى وتحرير افريقيا من قيودها

واذا ما تم هذا العمل وتحررت هذه القارة تكون تونس قد ساهمت فى بناء الحضارة الانسانية وفى يقظة افريقيا

كلنا جنود

ثم تعرض الخطيب الى انجازات الاتحاد فى الميدان التعاضدى البنكى وانشاء مساكن للعملة فى باردو وبن عروس وتوزيع ١٥٠ هكتارا من اراضى النفيضة لسكنى ٣٠ عائلة من ضحايا حوادث النفيضة وتكوين فنيين من ابناء الشعب

اما فى الميدان الخارجى فقد طالب الاتحاد الحكومة بتقديم مطالب للدخول فى منظمة الشغل العالمى والمنظمة الثقافية التابعة للامم المتحدة اسوة بدخولنا فى منظمة التغذية العالمية اخيرا

ثم قال :

ان هذا كله يتطلب منا ايمانا بوحدتنا لاننا امة صغيرة لا يجوز ان نتفائل فيها يجب ان يعمل الكل فى نطاق هذه الوحدة لنقضى على الاطماع فكلنا فى مستوى واحد كلنا جنود للبلاد ويجب ان نخلصها من ادران الماضى ونمكن كل فرد فيها من حقه فى الحرية والمسكن والتعليم هذه حقوق يجب ان نفتكها رغم العراقيل والمستغلين من التونسيين والفرنسيين اذ نحن لا محالة سائرون نحو السعادة والحرية لجميع المواطنين

جامعة قدماء المحاربين

تقدم فرقة حمادى الجزيرى القومية الشعبية للتمثيل والموسيقى لفائدة الجامعة التونسية لقدماء المحاربين وضحايا الحرب وقدماء الجنود لانشاء مصحة على مسرح قصر الجمعيات يوم الجمعة ١٣ جانفى ١٩٥٦ على الساعة الثالثة بعد الزوال الرواية الفكاهية الكبرى « انت انا » مع فصل طرب راقى والرقص البديع الرواية من تمثيل اخراج ماكياج الشاوش — محمود العونى — موفو — حسن الخلصى — محمد كريم — حمدة المانع — على الغربى وغيرهم مع البطلات : حياة هنا — عائدة نسيم — عزيزة شفيق نجية صبرى — نورهان الرواية من تمثيل واخراج الاستاذ حمادى الجزيرى

اقتنوا تذاكركم من الان بشباك المسرح قبل الازدحام — الاسعار شعبية فى متناول الجميع

رئيس الجامعة

احمد رحال

الجمعية الخيرية برأس الجبل

يتشرف فقير ربه احمد مزاح رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية برأس الجبل باعلام كافة السادة المشتركين بالجمعية المذكورة ان الجلسة العامة ستنعقد يوم الجمعة ١٣ جانفى ١٩٥٦ برأس الجبل بالمدرسة القرآنية على الساعة الثالثة بعد الزوال لانتخاب مجلس ادارى جديد للمشروع عملا بالفصل الثامن من القانون الاساسى بعد عرض التقريرين الادبى والمالى للمجلس الحالى عن السنة المنصرمة

احمد مزاح

عملك اليوم

أوقات الصلاة

الفجر	٥ ٢٥
الشروق	٧ ١٠
العصر	٢ ٤٥
المغرب	٥ ٠١
العشاء	٦ ٣١

حكمة اليوم

يبنى قصرا ويهدم مصرا •

الهاتف الفرودى

المطافى	١٩٨
سيارات الاسعاف	٣٦٠٠٢٣
البوليس	٢٥٨٠٣٣
الطبيب والقابلة والممرض	١٩٧
بوليس النجدة	١٩٧
الاسترشاد عن ارقام الهاتف	١٢

في الصميم -٢-

من الصعب على الانسان فى هذا الزمان ان يجاهر برأيه لانه يؤاخذ حتى على الحق لما يقال . ولكن عزاءه الوحيد انه لم ينافق فقال ما يعتقده صوابا حتى يثبت خلافه بالحجة والدليل

اننا تعودنا اذا تناقش اثنان او تكلم احدهم فظن الاخر هو المقصود قام برد فعل عميق واتهم المتكلم بأنه غير متأدب ولا يحسن آداب البحث وتتم القطيعة وتصبح عداوة قدتتطور فى غير صالح بعضهم فى حين انه كان بالامكان قرع الحجة باختها حتى يتبين وجه الصواب فان ادعى احدهم باطلا فالحقيقة تكشفه وهى ليست فى حاجة الى سباب لانه يضعف من من مفعولها وقوتها

طالعت بجريدة العمل يوم ٦ يناير الحالى ردا على الهامش الذى كتبته فى الثالث من هذا الشهر من فضيلة الشيخ سيدى الهادى بن القاضى . فوددت لو كان غيره هو الذى « حبر تلك العجالة » اوعلى الاقل كانت باسلوب غير الذى وردت فيه فقد ركز الشيخ الجليل هجومه على بعض نقاط وردت من تعليقى خصها بالحديث دون سواها فيفهم منه ان سائر التعليق لم يكن فيه مايقال لذا فانى اود ان اتحدث اليوم عن بعض ماجاء من هامش شيخى الجليل

امـا النقطة الاولى من النقط الثلاث التى تحدث عنها فانى اود ان اضرب عنها صفحا ولا اعود الى الكلام فيها لانى قد اضطر الى ضرب الامثال بماتحتوى عليه من اسماء وتواريخ وحوادث حفت بها مما لايدع مجالا الى تكذيبها وانى فى غنى عن ذلك الان على الاقل . ولكن الذى ساءنى جدا هوالتحامل الصريح والكلام الذى ليس من « آداب البحث حقيقة » . فهل من آداب البحث ياسيدى قولكم « فيقول فى غير حياء ولا ادب » ؟

اظن ان هذا الكلام لايمكن ان يصدر عن شخص مثلكم . . . كله ادب وحياء .

ثم مـاذا تريدون بقولكم : «لنضرب صفحا عن هذا المنطق التزلفى المخالف لجميع السنن المعروفة لدى جميع الامم » ؟ ياسيدى ماعرفت التزلف قط ولااريدان اعرفه فالى من تريدوننى ان اتزلف ياترى ؟ وعلام ؟ . . ان هذا الكلام «غير ذى موضوع» .

ثم قولوا لى بربكم ماهى السنن المعروفة للمنطق التزلفى عند جميع الامم ؟ افللتزلف سنن ؟ تختلف باختلاف الامم ؟ انى اجهل ذلك ولازلت طالب معرفة

ثم عـلام الاستغراب من ان خريجا زيتونيا يطاوعه قلبه على كتابة ماكتب ؟ ليس فيما كتب نفث لسموم وشتائم كما تدعون وانما فيه مايشعر به الزيتونيون جميعا اننى قضيت سنوات طوالا بين عرصات جامعتنا المحبوبة فاحبها واغار عليها وانكر على اى كان حق اقامة نفسه محاميا عنها من دون الاخرين انى حديث عهد بالطالبية واتصور جيدا حالة اخوانى الطلبة انى ادعو الى ان نعمل جميعا على تغيير واقعهم هذا بواقع احسن منه يهيىء لهم فرصة اضمن للحياة الكريمة . ان امانة آلاف الطلبة فى اعناق المسؤولين والمسؤولون هم كل من يعرف الواقع فيمكنهم ان يغيروا ذلك الواقع الى احسن منه بالعمل او القول اوعلى الاقل بالسكوت وعدم عرقلة جهود العاملين

لا . . . ان التفسير ياسيدى والحديث والاصول والعقائد وحكمة التشريع والفقه والتاريخ والاخلاق والادب وعلوم اللسان لم يتخطاها الزمان وتصبح غير ذات موضوع من نفسها لا . . بل هى اصبحت كذلك «بالصورة التى لا زالت تدير بها عندنا » وبالنسبة لاكبر عدد من شبابنا الذين هم الان فى حاجة لما الزمن وتعلم كل جديد ينفعهم فى حياتهم هاته ويرقى بهم الى مصاف الدول التى نراها الان تبيعنا وتشترينا مثل العبيد والاماء التى لا زالت تزخر بالحديث عنها كتب فقهنا التى الفت لما كان هارون الرشيد يتحدى السحابة ان تمطر حيثما شاءت فخراجها آتيا لا ريب فيه

اعود مرة اخرى للمؤتمر الزيتونى الثالث ومقرراته التى بقيت مع الاسف حسبما اظن مخفية فى الدواليب فان الذين اوكل اليهم امر نشر تلك المقررات يظهر انهم اخلوا بواجبهم فتهاونوا فى نشر ما ذابت فيه عصارة فكر كثير من اساتذة الزيتونة وشبابها . . . تلك المقررات ياسيدى هى مقررات الزيتونيين ليست دخيلة عنهم هى مقررات شيوخهم . فهل انتم منهم ؟ تلك المقررات تقول : « ان التعليم بتونس يجب ان يكون موحدا فى المرحلة الابتدائية وفى السنة الاولى والثانية من المرحلة الثانوية وبعدها ينقسم التعليم الى شعبتيه - ١ - شعبة رياضية - ٢ - شعبة علمية ثم بعد ثلاث سنين اخرى تنقسم الشعبتان كل منها الى فرعين - الرياضة تنقسم الى حسابيات وطبيعيات . والعلوم تنقسم الى لغة وآداب وعلوم دينية .

هذا يا سيدى ما احرز على موافقة المؤتمرين جميعا فلم ندع لخلافه ولا نريد غيره فما قولكم فى المؤتمر ؟ هل تقدحون فى رجاله ؟ . . فى مقرراته واعماله ؟ . . . . . اننا على اتفاق

ثم نستمر فى الكلام عن هامش الهامش فأقول . انكم استصغرتم شأن الطلبة وعرائضهم التى يطالبون فيها بالالحاق ويرضون به وكذلك طلب نقابة المدرسين فى الانضمام فما اظن ان طلب المعارضين هو اجدر بالعناية والاعتبار من طلب هؤلاء . ثم اين كان هؤلاء المعارضون ابان عقد المؤتمر فعلام لم يحضروا ؟ ان لم يكن لمناقشة مسألة الالحاق فعلى الاقل لتحديد نوع العلاقة والارتباط ؟ لا لم يتجاسر احد منهم على ذلك لماذا ؟ أخوفا ؟ منهم ؟ لست ادرى . ام عدم شجاعة . ان الحديث وراء الجدران لا يجدى ومن اراد ان يعمل فليبتعد عن الظلام حتى يراه الناس .

ثم ان الخوف الذى يظهره بعضهم على الدين هو فى غير محله . فلا رهبانية فى الاسلام ومن ادراك من هو اشد تمسكا بالدين واقرب الى الله ؟ اهذا الذى يتظاهر بالتقوى والورع ام ذلك الذى يظن انه بعيد عنهما . ليتنا نعرف الحقيقة ونطلع على السرائر

ثم كلمة نريد ان اهمس بها الى كل من يغار على الدين . ان الغرب غزا الشرق لا بعلمه وصناعته فحسب ولكن بمبشريه أيضا . فهل بين «رجال ديننا» من يصدق نفسه فى سبيل الله فيلبس مسوح الرهبان ويذهب الى اقاصى افريقيا فينقذ البقية الباقية من زنوجها من مذهب الشركس والوثنية . ان شمس الضحى لا يضرها الا يرى ضوءها الاعمى وانما يضرها الا يرى ضوءها المبصر .

— الحبيب نويرة —

الاتحاد العام للطلبة

اتصلنا من الاتحاد العام لطلبة تونس مساء اول امس بالبلاغ التالى :

اثر المقابلة الواقعة فى الساعة العاشرة ليلا بمحضر كل من وزيرى المعارف والداخلية وبعض الوزراء الاخرين وبعد درس دقيق للمشاكل التى قرر من اجلها اضراب يوم الثلاثاء ١٠ جانفى ١٩٥٦ قرر المكتب التنفيذى للاتحاد العام لطلبة تونس تأجيل الاضراب المذكور وذلك للترضيات التى تحصل عليها والمنحصرة فى المطالب الاتية :

- ادخال اصلاحات ايجابية على دروس الحقوق التونسية منها توفير محلات للتدريس وذلك فى اقرب وقت .
- الترفيع فى مقدار القروض الشرفية لطلبة المدرسة الادارية التونسية واعادة تنظيم المدرسة المذكورة على اساس متين يضمن مستقبل خريجيها
- مجانية التعليم الثانوى وذلك ابتداء من السنة المقبلة
- تمثيل الاتحاد بلجان المنح والقروض الشرفية وجميع اللجان الاخرى التى تهم مشاكل الطلبة .
- انشاء مطعم طالبى وستقرر ميزانيته فى شهر افريل المقبل
- الاعتناء اعتناء جديا بمشاكل المطرودين السياسيين وذلك بتشغيل من تعذر عليهم الرجوع الى التعليم

اما فيما يخص مشكل المدرسة القومية الادارية الفرنسية فان الاتحاد لا يزال متمسكا بمبدأ المناظرة هذا وقد وعد الوزراء الحاضرون باسم الحكومة لتقع فى المستقبل استشارة الاتحاد فى جميع المشاكل من هذا النوع وذلك لتسطير الطرق التى يجب سلوكها فى حلها لتجنب الخطأ .

هذا وقد تعهد وزير الداخلية باعطاء الايضاحات الكافية حول المشكل المذكور هذا اليوم فى الندوة الصحفية برئاسة الحكومة

ولقد ضرب وزير المعارف موعدا مع المكتب التنفيذى وذلك يوم الاربعاء ١١ جانفى ١٩٥٦ لضبط آجال لتنفيذ هذا البرنامج .

والمكتب التنفيذى مستعد لاتخاذ جميع الاجراءات الايجابية اللازمة اذا لم يقع تنفيذ ما جاء فى البرنامج المذكور

وسيعقد المكتب التنفيذى اجتماعا عاما اخباريا بعد المقابلة التى سيجريها مع وزير المعارف عن المكتب التنفيذى .

الكاتب العام

حسن العكروت

اشتركوا في « العمل »

الهيآت الدستورية والمقاومون يفندون

الاباطيل وادعاءات المغرضين

براءة وتكذيب

اننا اعضاء شعبة الغريب نكذب مانشرته جريدة الصباح من اننا انتمينا الى الامانة العامة

كما نتبرا من : احمد بن محمد محمد الصالح بن عمار - الاخضر بن صالح - اذ انهم لايمثلون الا انفسهم

كما نعلن تعلقنا وتايدنا المطلق للحزب

امضاءات - ٩ -

شعبة بوجليدة

نحن الذين ايدنا الامانة العامة من شعبة بوجليدة نتراجع فى هذا التايد لما ظهر لناغلط اصحابها ونؤيد الديوان السياسى تايدا مطلقا

محمد بن على بن صالح

الرياحى المنفوخى

مجاهدو الهمامة

نحن مجاهدو الهمامه نكذب تكذيبا قاطعا مانشرته احدى الورقات من اننا قدمنا شكوى لجلالة الملك ضد اعضاء الحزب اذ نحن مازلنا نؤيدها تأيدا مطلقا ونحتج على هذه الافتراءات

الامضاءات : القائد محمد بن بلقاسم البوعمرانى - محمد بن محمد الصغير البوعمرانى - محمد الصالح بن احمد الصالح البوعمرانى - عبد الله بن عبيدى القطارى - محمد بن عزوز - سعيد بن تاج - عبدالله الفقراوى

بيان حقيقة من شعبة المحارزة

ان هيئة الشعبة الدستورية بالمحارزة عمل السواسى تعلن للرأى العام والمسؤولين ان ما قامت به الفئة الضالة من - تذمرات لدى السلط المسؤولة فهو محض افتراء وغير موجود والشيخ المسمى بوعلى شيخ المكان لم يمسهم بسوء بل دابهم مغالطة المسؤولين لذا فان الشعبة الدستورية تؤيد الجامعة فى تقريرها المؤرخ فى ديسمبر ١٩٥٥ الذى بعثت به الى الديوان السياسى

كما تؤيد الاهالى فى رسالتهم المؤرخة بيوم ٢٢ ديسمبر ١٩٥٥ والتى ارسلت الى وزارة الداخلية تحمل امضاءات ما يزيد عن ٢٢٦ من أهالى المحارزة الاحرار الذين يكذبون تكذيبا قطعيا ما قام به المذكورون ويبرهنون لوزارتهم وانهم لا يمثلون الا انفسهم ويطالبون من الحكومة الضرب على أيدى العابثين امثال هؤلاء السادة عن الشعبة الدستورية بالمحارزة

محمد الصالح كاهية

انسلاخ وانضمام

انى الممضى اسفله هذا اعلن براءتى وانسلاخى من الامانة العامة المزعومة حيث كنت مغرورا من طرف افراد لاضمير لهم وانصح اخوانى التونسيين بالابتعاد عن هذه العصابة المغرورة وتمسكهم بمبدئهم وتعلقهم بالمجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

الامضاء : الهادى بن محمد

تنسيق تسليم القموح بالنسبة لشهر جانفى

تعلم وزارة الفلاحة بما يلى :

ليكن فى علم التعاضديات والشركات الاحتياطية التونسية والتجار المقبولون الماسكين لقموح متاتية من صابة ١٩٥٥ ان تنسيق تسليم تلك القموح بالنسبة لشهر جانفى ١٩٥٦ قد وقع تعينه كما يلى :

القمح اللين المعد لصنع الخبز : ٨٠ فى المائة من الكميات الجملية الموضوعة فى ميدان الاتجار الى يوم ٣١ ديسمبر ١٩٥٥

القمح اللين (فلورانس اورور) : ٧٠ فى المائة من الكميات الجملية الموضوعة فى ميدان الاتجار الى يوم ٣١ ديسمبر ١٩٥٥

القمح الصلب : ٨٠ فى المائة من الكميات الجملية الموضوعة فى ميدان الاتجار الى يوم ٣١ ديسمبر ١٩٥٥

وتنطبق هذه النسبات المأوية باعتبار الكميات التى سبق تسليمها

وفى امكان منظمات الادخار المذكورة ان تبيع قبل يوم ١٠ جانفى ١٩٥٦ الكميات المتوفرة لديها للمستعملين الذين يقع عليهم اختيارها . ويلاحظ ان نصف الكميات المتوفرة فيما يخص القمح الصلب يقع تخصيصها لحاجات المدرين

والمنظمات التى لم تقم الى يوم ١٠ جانفى ١٩٥٦ ببيع الكميات المقررة حسب التنسيق اعلاه يقع فى شانها اسناد وجوبى بالنسبة للكميات المتوفرة . وفى صورة حدوث نزاع وقت التسليم تؤخذ عينات بمحضر الطرفين مختوم عليها ليقع والمنظمات التى لم تقم الى يوم ١٠ . الذى يجرى تحكيما حسب النصوص الجارى بها العمل

وكل امتناع من التسليم بعد التنبيه من طرف المشترى يستوجب ابطال جوائز الخزن بالنسبة للكميات المبينة برقعة التسريح وذلك بقطع النظر عن الاجراءات القانونية

ويذكر انه بالنسبة لمنظمات الادخار التى لم تقم بايداع الاعلامات بالمدخرات قبل اليوم الخامس من الشهر يقع التسريح فى شانها وجوبا وخارج التنسيق ابتداء من اليوم السادس من الشهر المقصود . وتكون الرقاع المسلمة من طرف القسم التونسى لديوان الحبوب صالحة الى يوم ٣٠ او ٣١ من الشهر الواقع فيه تسليمها

(بلاغ)

نقابة المدارس قرءانية

اجتمع المكتب التنفيذى للنقابة يوم الاحد ٧ جانفى ١٩٥٦ على الساعة العاشرة صباحا ونظر فيما يلى :

١ - ضبط موضوع مقابلة مع وزير التربية القومية ليوم الجمعة ١٣ جانفى ١٩٥٦

٢ - عين المكتب هيئة وقتية لكل فرع مهمتها جمع الاشتراكات وتحضير الجلسات العامة للفروع التى ستنعقد خلال شهر فيفرى القادم

٣ - ولتحقيق مشروع تاميم المدارس وضع المكتب صيغة ملف سيرسل فى هذا الاسبوع الى كل مدرسة كى نتمكن قبل نهاية شهر جانفى من التحصيل على جميع الارشادات اللازمة

٤ - وكلف المكتب الاخ محمود الزوارى بالاتصال بالجامعة العامة للموظفين التونسيين قصد تشريك رجال التعليم القرآنى فى جميع مشاريع الجامعة

٥ - وقرر المكتب السعى لدى الوزارة فى توحيد العطلات المدرسية وذلك ابتداء من عطلة الربيع المقبلة

هذا والمكتب التنفيذى يحث جميع الاخوان رجال التعليم القرآنى على تعزيز صفوفنا حتى نتمكن من تحقيق مقررات جلستنا العامة الاخيرة

هذا وتوجه الرسائل بالعنوان التالى : نقابة المدارس القرآنية ٢٩ نهج قسنطينة تونس

شكر وامتنان

يتقدم فقير ربه التوفيق الفندرى بجزيل الشكر لجميع السادة والهيئات الذين واسوه فى فقد والدته بحضور موكب الجنازة او المراسلة ويخص بوافر الامتنان السدة الشامخة العلية دام لها العز وطول البقاء وكبير انجالها سمو الامير سيدى الشاذلى باى وجناب امير الامراء سيدى صالح بن خليفة عامل صفاقس وجناب م. فنتاس نائب المندوب السامى وفضيلة العلامة النحرير الشيخ سيدى محمد المهيرى رئيس المجلس الشرعى وجناب السيد عبد السلام المحجوب وكيل الدولة لدى المجلس العدلى وممثلين الصحف داعيا الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز عليهم

تهنئة

ازدان فراش الاخ الوطنى شاعرنا المحبوب حسن المبروك بوليدين ذكرين اسماهما على بركة الله محمد ونور الدين ونحن نهنى شاعرنا الثورى ونتمنى لهما حياة العز والرفاهية فى ظل ابويهما الأكريمين

اعلان بتة ببيع

مناب من دار كائنة بحومة القماز بالمكنين للقاصرين عبد السلام وعبد الحميد ابنى المرحوم محمد ابن الحاج محمود بن عزيزه المكنى معد للبيع لاخر راغب وستقع البتة بالمحكمة الشرعية بالمكنين يوم الاربعاء فى ١٨ جمادى٢ وفى ١ فيفرى سنة ١٣٧٥ - ١٩٥٦ وجميع المصاريف على المشترى مع زيادة عشرة فى المائة يسترشد فى ذلك كتابة المحكمة وكتب بالاذن من جناب الشيخ القاضى بالمنستير فى ٢٣ جمادى ١ وفى ٧ جانفى سنة ١٣٧٥ - ١٩٥٦

اليانصيب الوطنى

LOTERIE NATIONALE

السحب هذا المساء

القسط الاكبر :

٢٥ مليون

وعدة أقساط هامة أخرى

اشتروا تذاكركم

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة

رئيس التحرير الرشيد ادريس

المتصرف احمد التليلى

الادارة : ٩٣ نهج باب السويقه

الهاتف { ٧٢٨ ٢٦٠ / ٥٣٣ ٢٦١

المطبعة : انهج بروفانس

الهاتف الليلى { ٨٤٢ ٢٤١ / ٦٤٩ ٢٤٣

الحساب الجارى بالبريد ٣٣٦٢٠

الشهداء

اطلبوا كتاب « تونس الثائرة »

جمعية حملة العالمية بوزارة المعارف

يوم السبت ٧ جانفى ٥٦ قصد وفد من هيئة جمعية العالمية وزارة المعارف وعند حلوله بها اتصل بالاستاذ الشيخ كمال التارزى الملحق بوزارة المعارف الذى كان طلب منه الوفد ابلاغ اللائحة التى وقعت الموافقة عليها فى الاجتماع المنعقد فى ٣١ ديسمبر ١٩٥٥ وبعد الحديث مع جنابه توجه الوفد لمقابلة جناب مدير ديوان الوزير الذى درس معه الوفد بعض النقط التى جاءت فى اللائحة وفى حدود الساعة العاشرة والنصف دعا جناب الوزير الوفد لمقابلته وبمحضر الاستاذ كمال التارزى ووقع درس اللائحة مع الوزير فصلا فصلا وقد تولى الوفد شرح النقط وتحليلها وفى ختام هذا التحليل اعلم الوفد جناب الوزير بأن الجمعية قررت الاضراب اذا لم يقع تنظير الشهائد الزيتونية وبقية المطالب التى ذكرت فى اللائحة فى أجل لا يتجاوز العشرين من الشهر الجارى وقد طلب الوزير من الوفد تأخير موعد الاضراب حتى يتمكن من دراسة ما جاء فى اللائحة وايجاد الحلول الممكنة فى اجل لا يتجاوز ٣٠ جانفى وقد استجاب الوفد لهذا الطلب على ان جناب الوزير يذكر انه ربما تقع الاجابة فى اقرب اجل والجمعية تتوجه الى كل الذين يهمهم تطبيق تنظير الشهائد الزيتونية والى الذين لهم مصالح نصت عليها اللائحة المقدمة من طرفها ان يكونوا على استعداد لتنفيذ ما تقرره الجمعية فى سبيل الدفاع عن قيمة الشهائد العربية واعطائها المكانة التى لغيرها واملنا فى الوزير المتفهم المتبصر الذى نعلم حبه واخلاصه للعربية ان لا يضطرنا الى القيام بأعمال لا تتفق مع الحياة التونسية

عن الهيئة

اصداء

حمام الانف

ظهر يوم الاحد عقدت شعبة حمام الانف الدستورية اجتماعا حضره عدد كبير من شخصيات حمام الانف ممثلى مختلف المنظمات والمؤسسات بالمكان وافتتح هذا الاجتماع الدكتور الصادق بوصفارة رئيس الشعبة بالقاء كلمة وجيزة رحب فيها بالضيوف ثم اعلمهم بان المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة لبى دعوة اهالى حمام الانف وقرر زيارتهم يوم ٢٩ جانفى ثم رغب من الحاضرين المشاركة فى اعداد المهرجان الكبير الذى سيقام على شرف المجاهد الاكبر ثم قال اننا لانريد ان يكون اعداد هذا المهرجان من طرف هيئة الشعبة فحسب لانه من الواجب ان يشارك فى اعداده ممثلى جميع طبقات السكان التونسيين لنعبر به عن التأييد الكامل المطلق ولنقول به للرئيس الجليل وللديوان السياسى باننا مؤمنون بسياسة حزبنا الرشدة واثرهاته الكلمة اتفق جميع الحاضرين على اعداد مهرجانات كبرى تليق بشخصية الرئيس وانتخبت لجان من الحاضرين لاعداد هذا المهرجان العظيم وشرعت فى العمل ابتداء من نهار اول امس

مراسلكم

القصرين

ان سكان بلدة القصرين واحوازها يلفتون أنظار الحكومة الى الحالة التى عليها نشء البلدة من الاهمال نتيجة عدم تمكنهم من التعليم الضرورى ونطالب بفتح قسمين للذكور وقسم للبنات

عن الاهالى

الجامعة الدستورية بالقصرين

الحسين بن زروق

بنزرت

انى اعلن استقالتى من مراسلة جريدة الاخبار بنزرت وذلك لتلاعب هذه الجريدة وانقلابها المبدئى بين عشية وضحاها وانى مستعد لبيان اسباب اخرى اذا اقتضى الامر

صالح الدريدى

القيروان

قدماء المحاربين

ان قدماء المحاربين وضحايا الحرب وقدماء الجنود بعمل القيروان وجلاص المجتمعين بنادى الجامعة الدستورية للقيروان والاحواز مساء الخميس ٥ - ١ - ٥٦ - بعد ما وقع الخوض فى بعض مسائل ضرورية قرروا مطالبة الحكومة التونسية بما يلى :

١) الاعتراف بجامعتهم بصفة رسمية بمقتضى امر علىٍ (٢) - تخصيص عدد نسبى من العاطلين لتشغيلهم بحظائر الشغل - ٣) - احترام نوابهم لدى السلطات المحلية - ٤) يجددون ثقتهم وانضمامهم الى الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة ٥) - لهم امل كبير فى وزارتهم الشعبية وعلى رأسها جلالة الملك محمد الامين الاول دام علاه

المخدرات تباع علانية

فى هاته الايام اكتشفت الجامعة الدستورية للقيروان واحوازها كمية من التكرورى تقدر بثمانية عشر كيلو غرام ومائتى قرام واحالتها الى ادارة الاداءات الغير القارة بالقيروان ولذا فاننا نهيب بالمسؤولين أن يتخذوا اجراءات حاسمة لقمع تجار المخدرات والضرب على أيدى مروجيها بطرق قاسيه حتى يرتدع هؤلاء المفسدون الى الاخلاق الفاضلة

استقالة من (الاخبار)

اعلن للشعب التونسى ولاهالى القيروان خاصة اننى اتبرا من جريدة الاخبار التى كلفتنى بمراسلتها وذلك لخروجها عن المنهج الشعبى العام

محمد الصادق بن عامر

يدخلون في دين الله

حظيت بالمثول بين يدى صاحب الفضيلة الامام الشيخ سيدى على بن الخوجة المفتى الحنفى بالديار التونسية بديوان المحكمة الشرعية العليا «الانسة ايلزماريافون لولر» وهى المانية الجنسية وطلبت منه الدخول فى الدين الاسلامى الحنيف وتلفظت امامه بكلمتى الشهادة فقبل منها اسلامها على بركة الله تعلى وحسن توفيقه واسماها سلوى فنهنيها بذلك ونطلب لها من المولى ان يوفقها الى القيام باركان الدين وان تنبت نباتا حسنا صالحا من النشء الاسلامى الكريم .

شكر وثناء

ان هيئة اقليم صفاقس الضواحى تقدم جزيل الشكر الى كافة سكان بلدة سيدى منصور بصفة عامة والى السيدين على المقنى مدير المكتب العربى الفرنسى ويوسف الحداد رئيس شعبتها الدستورية عما ابدوه من حفاوة واكرام نحو حركتنا الكشفية وذلك بمناسبة المخيم الاستطلاعى الذى نظمناه ببلدتهم ايام ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ من شهر ديسمبر ١٩٥٥

قائد الاقليم

مهرجانات كبرى تقام للرئيس الجليل

الاستاذ البلهوان

ثم احيلت الكلمة الى الاستاذ البلهوان فالقى خطابا جامعا ابتداه بقوله :

يا ايها الذين آمنوا بالحركة الوطنية منذ عشرات السنين وسالت دماؤهم على ارض الوطن فاحيته

انكم ولا شك قد عاهدتم لا للتخريب والتحطيم فقط بل لفتح طريق الحياةامام هذا الشعب ، وها نحـن اليوم بفضل كفاحكم قد خطونا خطوة حاسمة لتحقيق الاهداف التى يرمى اليها حزبكم العتيد مع العلم باننا لم نبلغ بعد الى ما نصبو اليه من حرية تامة وازدهار

وقد اعتبرنا هذه الخطـوة الاساسية كحد فاصل بيـن عهدين « وهنـا شرح الاستاذ الاطوار الكفـاحية التى خـاضها الشعب من ١٩٣٣ » ثم قال :

« امامنا اليوم طريق واضحة ولكنهـا عسيرة فى حين ان لا مناص من السير فيها وهكذا يكون على الدستوريين اداء رسالة ولتحقيقها يجب المزيد من العمل وتظافر الجهود

اذ الرخاء لا تاتى به السماء لانها لا تمطر ذهبا ولا فضة »

ثم دعـا فى آخر خطابه لان يكـون الشعب بالمرصاد لكل من يـروم التهديم وقال :

« لا شىء يضمن سلامة الدولة الناشئة الا الاعتقاد بوحدة الغاية والاتجاه والسير بانسجام فى هذا الاتجاه

خطاب المجاهد الاكبر

والقى المجاهد الاكبر خطابا توجيهيا هاما استهله بقوله :

ان هذه الايام التىاتجول فيها بعروش الهمامة كانـت بالنسبة الى ايام سرور وفرح ولا شك انكم سمعتم فى الاذاعة اسبـاب هذا الفرح لانى اعربـت عن سرورى فى اماكن عديدة فى جولتى هذه لموقف الهمامة وانصياعهم لاوامر الحزب

واليوم فقد تضـاعف سرورى بخطـاب رئيس شعبتكم كما قال : « لقد دخلنا الحرب من اجل مقاومة الفئة الاستعمارية فقط »

وهذا القول دليل على انكـم فاهمون لخطة الحزب

وهنا تدرج المجاهد الاكبر لشرحاسباب النجاح التىتوفرت للخطة الحزبية وقال:

لقد اضطرت حتى الفئة الاستعماريـة لاستعمال وسائل خطتنا (تكتيك) كقول كولونا وجماعته « اننا لم نقاوم الشعب التونسى ولكن نقاوم بورقيبة والمسؤولين

وهكـذا ارتكزت خطتنـا على تفعيف الخصم وتفرقته وتقليل انصاره

(وهنا اتى الرئيس بشواهد تاريخية كالتكتيك الذى استعمله الحلفاء للمحور فى الحرب الاخيرة)

وقـال : ان الكفاح والنضـال سواء بالحرب او بالسياسة لا بد ان تتوفر فيه الديبلوماسية

وهنا قارنا الرئيس بين ما وقع لهتلر بالمانيا وما وقع لجماعة كولونا فى تونس

ومضى المجاهد الاكبر فى هذه المقارنة وقال :

ليس من الحكـمة وقد خذلت فرنسا حكومة وشعبا هذه الفئة ان تدخل معها فى سوء تفاهم تتيح عن نتيجة عكسية

وبعد ان ندد بالعنصرية واصل كلامه قائلا :

ما دام المسؤولون عنكم هنا قد بلغوا درجة من النـفج فلست فى حـاجة الى تحذيركم وتنبيهكم من دعاة الطيش غير انى اقول لكـم انه يجب توفير وسائل استقرار هذه الدولة لتكويـن الاطارات اللازمة فى سائر الميادين

وهذا العمل فى مقدورنا القيام به ولم يعد لنا من عذر بعد اليوم فى التراخى فما علينا الا اظهار استعدادنا وعزيمتنا فى تشييد دولة حرة لها مكانتهـا بين دول البحر الابيض المتوسط

ثم اوضح المجاهد الاكبر معنى البناء والتشييد فقال :

« انه توجيه البحث فى سائر الميادين والعمل على رفع مستوى الامة فى النشاط العام ولقد سمعتفى جولتى هذهان هناك عدة آبار ارتوازية قد حفرت ووقع سدها فى هذه الجهات وسنعمل على فتحها فى القريب العاجل بعد التفاهم مع الشركات التى حفرتها

– وان سوق فايض سنعمل علىسحب القوات العسكريـة منه الى آخر الاشياء التى يمكن لنا القيام بها –

وعندما نهىء انفسنا نكون اهلالممارسة استقلالنا التام لان العبرة هى فىالمحافظة على الاستقلال

ثم تعرض الى الفوضى ووجوب استتاب الامن فحث الاهـالى على احترام اعـوان الحكومة ولو كانوا من الذين تعاونوا مع الاستعمار عن حسن نية فى السابق لانهم يمثون الذاتية التونسية لكـن الحكومـة لهؤلاء بالمرصاد وقد بدات فعلا فى تنقيص الفاسد منهم وتعويضهم بذوى الكفاءة

اما الذين تعاونوا مع الاستعمار بتعمد فلا بد ان ياتى يوم يلقون فيه جزاءهم

وحذر فى خاتمة خطابه من الفـوضى والاحقاد والنزعات القبلية لكى تستطيع الدولة اداء رسالتها والقيـام بواجبـاتها ازاء المواطنين

وانتهى الاجتما فى الساعة الاولى بعد الزوال ثم وقع تناول الغذاء وبعده اقيم مهرجان للفرسان

وعلى الساعة ٣ قفل الركب راجعا الى قفصة وفى اولاد شريط اقتبـل المجـاهد الاكبر من طرف جموع شعبية حاشدة ونزل لزيارة شهداء جبل عرباطه

(يتبع)

عدم استعداد اسبانيا لمنح الريف الاستقلال

(بقية ما بالصفحة الاولى)

العسكرى والقنصل العام لاسبانيا بالرباط •

وباثر الاجتـماع نشر نص بلاغ جاء فيه :

قام الم• أندرى ديبوا المقيم العام الفرنسى بالمغرب فى هذا اليوم بأداء زيارة ودية للجنرال غارسيا فالينو المنـدوب السامى لاسبانيا بتطوان •

وقد أجريت أثناء هذه الزيارة محـادثة دارت (بالبالابيتو) فى جو من الود والتفهم المتبادل ، وتناولت المسائل التىتهم المنطقتين وخاصة الحالة فى الريف •

كما أعـلم المنـدوب السامى زميله الفرنسى بعـزم الحكـومة الاسبانية على ادخال اصلاحات سياسية متوازية التطور بالمنطقة الاسبـانيـة تسمـح للمغـرب بالاستـقلال فى نطاق احـترام المصالـح الشـرعيـة للدولتـين الفرنسية والاسبانية •

وفى النهاية حصل الاتفـاق بين الطرفين على مواصلة تبادل الاراء ، وفى دائرة هذا الاتفاق قبل الجنرال فالينو دعوة المقيم العام للاجتماع به قريبا فىالمنطقة الفرنسية•

وعـلى الساعة الخامسة بعـد الزوال اخترقالم• ديبوا حدود المنطقتين فى طريق العودة الى الربـاط •

* * *

طانجـة – نشرت جريـدة (الامة) لسان حزب الاصلاح نص الاستقالتينالتين وجههما الوزيران الى سعـادة الخليفـة والمندوب السـامى الاسبـانى وقد جاء فى استقـالة الزعيـم عبد الخالق الطريس قوله :

نظرا للتطور السياسى الذى جد ببلادنا اثر رجوع مليكنـا الشرعى سيدى محمد بن يوسف وللتغيير المتوقع حدوثه بهـذه المنطقة •

وبناء على ان هذا التطـور يحتم اقرار ادارة مغربية حقيقية بهذه المنطقة مـع نفـوذ فعلى وسلطة تنفيذية ، لهاته الاسباب أرى من واجبى أن اقدماستقالتى مـن منصب وزيـر الشـؤون الاجتماعية مؤملا ان أعين بذلك على اعداد هذا التغيير المنتظر فى أجل قريب وذلك بـعد ان يقع الاعتراف بمبدأ الاستقلال الترابى للمغرب •

الاعتداء الاسرائيلى ضد سوريا

بقية ما بالصفحة الاولى

فيـما يتعـلق بمطالبة اسرائيل بتعـويض الاضـرر اللاحقـة بالمدنيين السوريين من ضحـايـا الاعتداء •

وعـلم من جهـة أخرى أن السيد أحمد الشقيرى ممـثل سوريا الذى كان طلب من مجلس الامن اتخاذ عقوبات ضد اسرائيل من بينها رفت هذه الدولة من المنظمة الامية قد تباحث فىيوم الاثنـين من جديـد مـع الم• سـوبـولاف ممـثل الروسـيا السوفياتية •

هـذا وتفيد الانبـاء أيضا أن الوفد السوفياتى قد وضع فى مساء يوم الاثنـين على مكتب مجلس الامن مشروع قراريتعلق بنفس الاعتداء الاسرائيلى على المراكز السورية شرقى بحـيرة طبرية ويقـول مصدر مطلع أن هـذا المشروع ينص علىتهديد اسرائيل بتسليط عقوبات عليها اذا مـا كررت مثل هذا الاعتداء •

والملاحظ ان الوفد الروسى قد قدم هذا المشروع بعد أنتحادث الم• سوبولاف الممـثل الروسى مع الاستاذ أحمد الشقيرى الذى سبق له أن قدم بدوره مشروع لائحـة صارمة ضد اسرائيل ، ولكن بما أن ســوريا لا تتمـتع بالعضوية فى مجلس الامن فان هـذه اللائحة لا يمكن وضعها للاقتراع ما لم يتـولى تقديمها أحد الاعضاء •

وقد ردد مشروع القـرار السوفياتى عدة اعتبارات واردة فى اللائحة السورية ولكنـه لم يتعرض للفقرة السورية الاصلية المطالبة برفت اسرائيلمن المنظمة الامية ، وكذلك لم يتعـرض للعقوبات الاقتصادية التى تضمنتها اللائحة السورية وانما اقتصر على التصريح بأن مجلس الامن سـوف ينظر فى تطبيق الفصل التاسع والثلاثين من الميثاق اذا ما حددت اسرائيل اعتداءاتها •

كما يتضمن القرار السوفياتى نـداء للدولة الاسرائيلية قصد تحاشى تجدد مثل هذه الحوادث ويطلب غرامات لفائدة الضحايا السوريين •

هذا والجـدير بالملاحظة ان القرار السوفياتى قد سبق القرار الغربى المنتظر والذى يبدو أنه صيغ فى شكل توبيخ لاسرائيل وفى لهجة أكثر اعتدالا •

وسيدرس مجلس الامن هذا الموضوع فى صباح يوم الخميس القـادم •

هدفنا استقلال مجموع تراب المغرب

(بقية ما بالصفحة الاولى)

ما وقع درسها بثقة وحسن نية •

فاس – قام الشيخ سى محمد الفاسى وزيـر التربية القومية بزيارة الى كلية القرويين حيث كان فى استقباله مـا يزيد عن الالفين من الشبان •

والغرض من هاته الزيارة الوزيرية هى اعادة عشرين من العلماء والمشائخ الى مناصبهم بعد أن وقـع اقصاؤهم عنـها اثر الحوادث السياسية ، كما نصب سعادة الوزير المغربى الشيخ حسن مزور فى خطـه رئيس مجلس علماء كلية القرويين •

وقد ألقى الوزير المغـربى بالمناسبة خطابا أعلن فيه عن نيته فى ادخال اصلاحات على كلية القرويين ثم حرض الطلبة على النشاط والمواظبة طالبا منهم أن يطيعوا أساتذهم سواء كانوا من نفس الكليـة أو من المدارس الفرنسية •

وفى نهاية خطابه أكد الوزير للحاضرين اهتمامه البالغ بكلية القرويين وكذلك اهتمام جلالة السلطان نفسه •

سـؤال ؟

ما بال المعارضة المضللة تنزعج للامـر العلى الصـادر بشـأن الانتخابات ؟

انه يجعل القوائـم أساسا للاقتراع العام ويحقق للاغلبية النجاح والفوز •

وقد زعمت تلك المعارضة ان الشعب يؤيدها تأيـيدا عامـا شاملا •

وان الديوان السيـاسى لا يمثل الا نفسه وصنائعه وان مؤتمـر صفـاقس لـيس الا مسرحيـة • فكيف لا تـرضى بهذا الامـر الذى يجعـل لهـا النصرمحققا حسب زعمها•••؟

استغلال ثروات العالم

وكذلك فى ضرورة تدعيم القوى الداعية للحلول السلمية للمشاكل العالمية ولايقاف سرعة التسليح واستعمال ثروات العالم لفائدة الشعوب •

ولقـد ظهر لنا كذلك بـأن التعاون بـين البلدان التى لهـا أنظمة سياسية مختلفة ليس ممكنا فحسب بل سهل للغاية •

وفى القسم الاول من خطابه بلغ رئيس الدولـة اليوغسلافية تحياته الى دولـة ايثوبيا التى تريد مثلما قال :

أن تحافظ بكل الأثمان على استقلالها •

وفى محادثاته مع رجال دولة ايثوبيا وقع الاتفاق علىأن التوتر العالمى الحالى قد ضعف شيئا ما •

وعبر كذلك عن أمله فى أن يرى زيادة فى توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين كما ذكر أيضا بحق الدول أمثال مصر وايثوبيا فى الاعانة من طرف الامم المتحدة •

وختم الماريشال تيتو خطابه بالتنويه بالاقبـال الحار الـذى قوبل به عند زيارته لمصر •

اجتماع مجلس الوزراء

حوالى الساعة الرابعة بعد ظهر امس انعقـد مجلس الـوزراء بسراى المملكـة برئاسة الرئيس الطاهر بن عمار

وقد علمنا من جملة المسائل التىبحثها مجلس الوزراء مسالة الاعلام الذى قدمه الاستاذ صالح بن يوسف والخاص بعقد مؤتمريوم ١٨ جانفى ١٩٥٦ بقصر المعرض ومسالـة ضبط اختصاصات وزارة الاقتصاد القومى

وقد انهى المجلس اشغاله على الساعة السابعة والنصف مساء

وعند مبارحـة الوزراء لمكتب رئيس الحكومة صرح الاستـاذ محمد المصمودى للصحفيين بان مجلس الوزراء صادق على النص المتعلـق بضبط اختصـاصات وزارة الاقتصاد القومى

هذا وقد الحق هذا النص قسم الصيد وقسم الملاحة التجاريـة وديوان الفنـون التونسية بوزارة الاقتصاد القومى

بعثه من المنظمه العالميه تحـل بتـونس

ثم افادنا الاستاذ محمد المصمودى بان الم• فيى لافـال الامين العـام للمنظمة العالمية للتغذية والزراعة سيحل بتونس يوم السبـت القادم وسيلتحق به مدير الاقتصاد والفلاحة بنفس المنظمة المقيمين بليبيا الشقيقة فى الوقت الحاضر وبهاته المناسبة سينعقد اجتماع وزارى لتعيين هيئة تونسية تكلف ببحثالمسائل المتعلقة بالمنظمـات العالمية مثل منظمـة التربية والثقافة الدولية للشغل

وبعد الحديث الذى دار مع الاستاذ محمد المصمودى اتصل الصحفيون بالرئيس الطاهر بن عمار وسالوه عن القرار الذى اتخذه مجلس الوزراء فى شان المؤتمر الذى يعتزم عقده الاستاذ صالح بن يوسف فاكد لهم ان مجلسالوزراء قد بحث هاته المسالـة ولاحظ بان الاعلام الـذى قدمه الاستاذ صالح بن يوسف لادارة مشيخة المدينة فى صباح يوم الثلاثاء ١٠ جانفى (اى صباح امس) وقد طلب فيه الاستاذ ابن يوسف بـان تقع اجابته فى ظرف ٤٨ ساعة

وبناء على هذا فانه سيوجه له الجواب قبل مضى ٤٨ ساعة ابتداء من الوقت

تاثيث الجامعه الزيتونيه

ان نائب شيخ الجامع الاعظم وفروعه يعلم عموم التلامذة بانه اتصـل من صاحب المعالى وزير المعـارف بما يحقـق صدور الاذن باجراء مناقصة فى ١٦ جانفى الحالى لتسديد جميع الحـاجيـات التـى يتطلبها تاثيث الكلية الجديدة وان انجاز ذلك ستتوخى فيه الملائمة للظهر العصرى للكية حتى تكون من تلك الناحية مضاهية لمثيلاتها من الكليات العصرية

ولذا فان المشيخة تزف هاته البشرى لكافة الطلبة الزيتونيين مؤملة ان يتحقق الاحتفال بفتح الكلية فىاقرب وقت ممكن حسب تاكيد معالى الوزير

تحـريرا فى ٢٦ جمادى الاولى ١٣٧٥ وفى ١٠ جانفى ١٩٥٦

نائب شيخ الجامع الاعظم وفروعه

محمد ابن عاشور

بيـان من القائد الشيـخ حسن العيـادي

اتصلنا من القائدحسن العيادى بالبيان التالى :

طالعت بجريـدة الصباح بتاريـخ غرة جانفى انـذارا للمسمى المنجى المنـاعى المقاوم المزيف على انى هددته بالرسائل وتوعدته ولا نصيب لذلك من الصحة وانما يرمى الى مغالطة الراى العام

وان ما ذكره من انه من المقاومين فهو كذبمحض ولم يكن الا من النهابين على ان جميع ادعاءاته باطلـة وهو مدفـوع بالغرض واثارة الاحقاد وانى اعرض تمام الاعراضعن كلما قاله عملا بقوله تعالى :

« واذا مروا باللغو مروا كراما »

اطلاق الرصاص على قافله

وفى سكيكدة • هجم جمع من الثوار صبـاح الامس على قافلة عسكرية ، ثم لاذوابالفرار بمجرد رد فعل الجيش تاركين بندقيـة ومسدس •

الجزائر – ستصل الباخرة « ادير » الى الجزائر يـوم ١١ جانفى الجارى قادمة من الهند الصينيـة وعلى ظهرهـا ٢٠٠ جندى و ٢٦ طن مـن العتـاد الحربى •

انباء من الشرق

سياستى مصر وسوريا

هذا وسيجرى الوفد السورى الذى سيحل بالقاهرة يوم ١٧ الجارى محادثات فىهذا الشأن واذا ما تـم الاتفـاق تجـرى محادثات بين البلدين فىوسائل تحقيق هذه الوحدة •

اليك ••• من باريس

وتحدث معه فى تسهيل مهمـة تشغيل العملة التونسيين فى فرنسا الذين تكـاثر عددهـم واصبحوا يكونـون مشكـلا حقيقيا

ومن نشاط المندوبالتونسى انه اقتبل الدكتور احمد علولو رئيس جامعة صفـاقس الذى قدم الى باريس للمشاركة فى الندوات الطبية بباريس التى تدوم مدة شهر •

الله لطيـف

تسببالازدحام الذى وقع فى استقبال المجاهد الاكبر فى حدود عمل قفصه ان انقلبت سيارة تحمل السادة :

الاخضر بن عبد السلام الحاكم بالمجلس العدلى وقد نقـل الى مستشفى العـاصمة وعبد السلام الذى الحاكم بالمجلس ايضا وعبد الله الفرجانى الكاتب وعبد العزيز العيارى المترجم

وقد اصيبوا بجروح خفيفة – ونحن نتمنى لهم شفاء عاجلا

سربروك – تشكلت امس حكومةالسار الموالية لالمانيا وقد عين الدكتور « نى » رئيسا للوزارة الجديدة باغلبية ٣٢ صوت وامساك ١٥ نائبا عن التصويت

مدرسة الشعب

المرغوب من الاساتذة الذين اختاروا المواضيع الاتية :

الانتخابات كحق وواجب

البلدية ووظيفتها

الحكومة ووظيفتها

البرلمان ووظيفته

الحضور بنادى قدماء الصادقية على الساعة ٦،٣٠ من يوم الخميس ١٢ جانفى ١٩٥٦

مساء الخميس ١٢ جانفى ١٩٥٦ على الساعة ٩ ليـلا	عودة ثمينة لا تتركوها **بعد النجـاح العظيـم** وتلبية للطلبات العديدة	يوم الجمعة ١٣ جانفى ١٩٥٦ على الساعة ٣ نهـارا

* الفرقة البلدية للتمثيل العربي *

تـقدم لكم من جديد على المسرح البلدي •

الروايـة العربيـة الكبرى التى كتبها النابغة **محمود تيمـور**

« صقـر قريـش »

اخراج وتمثيل عميـد المسرح المصرى « **زكى طليمـات** » يشارك فى التمثيل ابطال وبطلات الفرقة وعلى رأسهم مديرها **الاستاذ محمد العقـربى** فى دور مناره – **وفتحيـة خيرى** التى تمثل وتغنى • الاسعار شعبية – ٢٥٠ – ٢٠٠ – ١٥٠ – ١٠٠ فرنك • **احجزوا** تذاكركم من الان بشباك المسرح البلدى

الوضع السياسي الجديـد

السكنى وبقيـة المشاكـل الاجتماعية لا يمكن ان تكون من عمل حزب واحد أو جبهـة واحـدة •

ويصرحون انه من المرغـوب فيـه ان يـقع تدعيـم روابط اولئك الذين كافحوا من أجل الدفاع عن نفس المبادىء وذلك فى نطاق احترام شخصية كل تشكيلة سياسية

جمعيه الطلبـه الجزائريين

تعـلم الجمعية المذكورة كافة الاخوان الطلبة الجزائريين انها ستجـدد هيئتـها – كعادتها كل سنة – يوم الجمعة ١٣ الجارى بقاعة الخـلدونية صباحا من ٨ والنصف الى الزوال •

ويعـلم الجميع انـه لا يمكن لاى فـرد التـرشيح أو حـق الانتخاب الا اذا كان مشتركا لهذا ، على كل من لم يشترك أن يبـادر بأخـذ اشتراكه من مركـز الجمعية الكـائن بنهـج الجرمان ٢٩ مكرر بتونس •

انقطاع التيار الكهربائى

تعلم الشركة التونسيه للتيار الكهربائى والنقل مشتركيها بانه سيقـع قطـع التيار الكهربائى بالمناطق والايام الاتية لاجـراء بعض الاصلاحات

– يوم الاربعاء ١١ جـانفى ١٩٥٦ من الساعـة الثامنة الى الحادية عشرة صباحا

ينقطع التيار الكهربائى بالحى المحدد بانهج الرمبار ولافيجرى وساحة عـلى بـاى – ووصفى سوفرين والاميرال كـوربى وذلك بحلق الوادى القديم

ومن الساعة الثانية الى الرابعة بعد زوال نفس اليـوم ينقطـع التيار الكهربائى بقمرط

بريطانية تتهم السعوديين

(بقية ما بالصفحة الاولى)

قد أسفرت على ١١ قتيلا و٢٨ جريحا حالتهم فى خطر وأكثر من٣٠٠ شخص أصيوا بجروح متفاوتة •

وأعلنت بعض الاذاعات نهار الامس أنالحركة الجويه تعطلت فىمطار القدس وعمان ، وأغلقت الحدود بين الاردن وسوريا •

لـندن – قـررت الحكومـة البريطانية استدعاء سفيرهـا بالمملكة السعودية بصفة وقتية حسبما جاء عن مصدر مطلع •

وقد اتخذت حكومة لندن هذا القرار للاعراب عـن استيائها من موقف الحكومـة السعودية فجأة الحوادث الناشئة بالاردن

ومن المعلوم انوزارة الخارجية الانقليزية قد وجهت نهار اول امس التهمة الى مصادر غيـر شيوعية وهى التى قامت حسب قولها بدعاية وتوزيـع مبالغ كبيـرة مـن المـال لتشجيـع القائمين بالشغب ضد التحاق الاردن بحلف بغـداد ، وممـا تؤكده الاوساط الرسمية بلايدن ان الدولة المعنيـة هى المملكـة السعودية •

وتقول الانبـاء ان السفيـر الانقليزى بجدة والموجود الان بلندن سوف لا يلتحق بمنصبه كما ان السفير السعودى بلندن الذى جلبته حكومته اثر احتلال واحة البريمى من طرف القوات البريطانية لن يلتحق بمنصبه هـو الاخر •

لندن – نشرت وزارة الدفاع الانقليزية عشية الامس بلاغـا جاء فيـه •

نظرا لتطور الحالـة بالشرق الاوسط فان الحكومـة قـررت اتخاذ اجراءات وقائيـة تراها ضرورية وذلك بوضعهـا تحت تصرف القائـد العـام بالشرق الاوسط عددا من الفيالق كافية لحماية الرعايا البريطانيين فى تلك الجهـة •

ومن المعلوم ان قوات اضافية جوية وبحرية قد سافرت فعلا الى جزيرة قبرص لهذا الغرض

القاهرة – بعث البكباشى جمال عبد الناصر رئيس الحكـومة المصرية ببرقية الى السيد سمير الرفاعى الرئيسالجديد للحكومة لاردنيـة يهنئه فيها بتشكيل حكـومته وخاصة لتأكيـده أن الاردن لا تشارك فى أى حلف كـان •

« مكتبة النجاح »

لصاحبها الهادى بن عبدالغنى

٥٨ نهج الكنيسة و١٠ نهج الكتبية بتونس

المكتبة العـربية الكبرى التى يجد بها رواد الثقافة ورجال العلم والادب جميع مايحتاجون اليه ويرغبون فيه لتنمية ثقافتهم

كما يوجد بالمكتبة جميع انواع الصحف والمجلات الشـرقية والكتب الادبيةوآخر ماخرجته دور النشر والتـوزيع بالشرق العربى ولوازم الدراسة

ترسل الطلبات بكامل السرعة



بقية ما بالصفحة الاولى

ام انكم تقضون عليهم مثل الـدستوريين وليسـوا مـن الدستوريين ولكنهـم أحـرار معتدلون رأوا الصواب الى جانب الحزب فحالفوه وعملوا معـه ؟ وتكونون اذاك مـن الساخطين عليهم لانهم لم يروا رأيكم ولم يفكروا تفكيركم • وتكونونقد خلطتـم الدستـورى وغيـر الدستورى فى عذابكم ما لـم يكونا من انصاركم •

والقاعدة عندئذ تصبـح : من لم يكن صالحيـا لم يكـن صالحا ! وان كـانت تلك هى الديمقراطية الحقة التى أنتـم اليها داعون فاعلموا اننا بهـا كافرون وعليها مارقون

ثم هب أحلام القـوم قـد حققت واحلام الامة قد سفهت فسقطت الـوزارة بمـا فيهـا الدستورى وغير الدستورى

فبماذا نعوضهـا ؟ وبمـن سنشق مكانها ؟

تقولون الاحرار • والاحرار فى حكم المنطق قسمان :

فحر امين ثقة مخلص طاهر وهو ذلك الـذى شـارك فى مجالس الحزب الملية ولم يكن دستوريا وتفهم الواقع وصادق على الاتجاه القويم ، وهو الذى لم ير فى سياسة الحزب ضيقا ولا حرجا فشارك فى الوزارة أو أيد الوزارة ، وذلك هـو الرجل الذى لا تعترفون لـه بحرية الفكر •

وحر آخر وهو الذى تحـرر من كل قيد يربطـه بالمجتمع وتحرر من كل صلة نفسانية تربطه بمواطنيه ووقف يـوم الكارثة وقفـة الحائد مـن بنى جلدته احتفاظا بحريته وخشية من ان يوسم بميسم الشعبية أو الثورة

ومن هؤلاء الاحرار البكوش والمزالى وأنصارهما ومنشاكلهما فان كنتـم تولونهـم ثقتكـم وتجعلون فيهم أمانتكموتؤثرونهم على وزراء اليـوم فى تسييـر الانتخابات المقبلة فانا واياكـم على طرفى نقيض

واعتزوا ما طاب لكم بهؤلاء الناس واتكلوا عليهم ما اردتم فشتان فى عـين الشعب بـين من يقود دفة الحكم اليـوم فى اخلاصه وثقته وأمانتـه وبين امثال البكوش وأضراب المزالى وانـا الشعب فلـن يصغى اليكم ولن يكون فى ضير مما تمكرون

– وائـل –